الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة

الموقف السياسي

تصدر شهريا عن شعبة النشر – العتبة الحسينية المقدسة – ديوان الوقف الشيعي

العدد ٩ /صفر الخير – ربيع الاول ١٤٣٦ /كانون الثاني ٢٠١٦

مجلة شهرية تعنى بالموقف السياسي للمرجعية العليا من خلال خطب الجمعة في الصحن الحسيني الشريف

9

شخصية العدد
السيد كاظم اليزدي
دور المرجعية الدينية في مقاومة الغزو الاجنبي للعراق عام ١٩١٤م

إقرأ في هذا العدد :

- المرجعية تشكر مؤسسات الدولة ووسائل الاعلام لدورهم في نجاح الزيارة الاربعينية ص ١٠
- المرجعية تطالب دول الجوار باحترام سيادة العراق والامتناع عن ارسال قواتها لأراضيه ص ٢١
- المرجعية الدينية العليا تدعو النائمين والمنومين للنهوض .. وتؤكد على عدم وجود دولة في العالم تبحث عن مصلحة العراق فالكل يريد مصلحته التي قد تضرنا ص ٣٠
- المرجعية تشدد على ضرورة اتخاذ الاجراءات الممكنة لإبعاد الاذى عن اهالي الرمادي ص ٤٤

فياض: السيد السيستاني يملأ فراغا كبيرا على مستوى العالم

رئيس التحرير

جمال الدين الشهرستاني

مدير التحرير

سامي جواد كاظم

كادر التحرير

حسين النعمة

التصوير

عمار الخالدي

حسن خليفة

الاشراف اللغوي

عباس الصباغ

الارشيف

محمد حمزة

ليث النصراوي

الخطاط

سرحان الخفاجي

التصميم والاخراج الفني

حسنين الشالجي

4 الشيخ الكربلائي يتقدم باعتزازه وتقديره وشكره لجميع الذين كان لهم الدورُ الفاعلُ والأساسُ في إنجاح زيارة الأربعين أمنياً وخدمياً وتنظيمياً. ويأمل من المتصدين للمسؤولية في البلد الاستفادة من دروس هذا النجاح

16 السيدُ الصافي: المطلوب من دول الجوار بل من جميع الدول ان تحترم سيادة العراق. وعلى الدولة ان تتابع وبشكل مستمر وصول المساعدات التي رُصدت لها ميزانية خاصة الى النازحين

26 الشيخُ الكربلائي : إن رعاية ايتام الشهيد وعائلته واداء حقوقهم وتوفير العيش الكريم لهم هو اقل ما يقتضيه الوفاء لدمه الزاكي وروحه الطاهرة. وان خلاص العراق وتجاوزه لأوضاعه الصعبة الراهنة لا يكون الا على ايدي العراقيين انفسهم

40 السيد الصافي يؤكد على اعزتنا المقاتلين بأن يتخذوا كافة الاجراءات الممكنة لإبعاد الأذى عن الاهالي الابرياء في الرمادي . ويطالب بإطلاق سراح جميع المختطفين أياً كانوا. ويجدد الدعوة للحكومة العراقية والقوى السياسية كافة بأن تساند القوى الامنية في جهودها الحثيثة لحماية البلد

48 المرجع الأعلى أصبح يمثل ضمير الشعب
نيويورك تايمز: السيستاني اتخذ توصيات جديدة لمعالجة الأزمة الحالية حفاظاً على وحدة العراق

للتواصل مع المجلة واستلام مشاركاتكم يرجى الاتصال على البريد الإلكتروني (mawkef.mm@gmail.com).. أو الاتصال على الرقم (٠٧٨٠٩٨٠٣٦٧٩).

قوة الثناء والعتب

المائز في خطاب المرجعية العليا انها لا تبخس حق احد ابدا، فان المواقف الايجابية التي تقدم عليها بعض المؤسسات الحكومية، والتي تترك اثرا ايجابيا على الوطن والمواطن، فان المرجعية تثني عليها وتحثها على الافضل، وعلى سبيل المثال لا الحصر، الانتصارات العسكرية والجهود الاستخبارية التي تنجح في احباط محاولة تفجير، اضافة الى ان اغلب السياسيين يعلمون علم اليقين ماذا يعني موقف المرجعية الايجابي وكم من سياسي حاول ان يستخدم المرجعية لدعايته الانتخابية لعلمه بثقل راي المرجعية.

على الجانب الاخر فعندما تنتقد او تحث المرجعية على ضرورة الاصلاح والنهوض بالواقع العراقي في مختلف جوانبه وعدم رضاها عن بعض الاداء الحكومي فان قوة عدم رضاها بنفس قوة رضاها عن اداء معين ، وعليه ان يضع السياسيون في حساباتهم الى ماذا سيؤدي عدم رضا المرجعية عن اداء جهة ما في عدم التزامها بالسلوك الوطني والسياسي السليم.

أهم ما تطرقت اليه خطب الجمعة لهذا الشهر

- نجاح زيارة الاربعين المباركة
- الاستعانة بالقطاع الخاص
- تحمل مسؤولية حماية سيادة العراق
- التوافق على خطة وطنية
- تفعيل الجهد الاستخباري
- مساندة ودعم القوى الامنية
- أعمار جميع الاراضي السكنية المحررة من « داعش »

الخُطبة الثانية لصلاة الجُمعة بتاريخ ٢١/ صفر الخير / ١٤٣٧هـ الموافق ٤ / ١٢ /٢٠١٥م

الشيخ الكربلائي يتقدم باعتزازه وتقديره وشكره لجميع الذين كان لهم الدورُ الفاعلُ والأساسُ في إنجاح زيارة الأربعين أمنياً وخدمياً وتنظيمياً، ويأمل من المتصدين للمسؤولية في البلد الاستفادة من دروس هذا النجاح

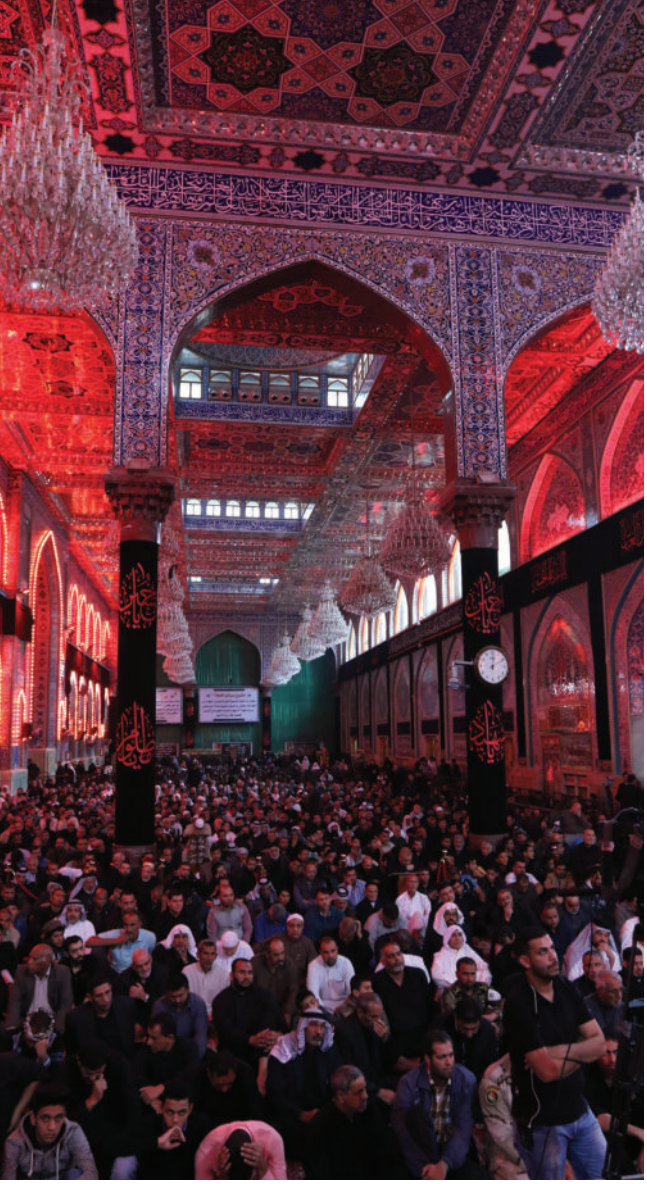

تحدّث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجُمعة في كربلاء المقدسة في خُطبته الثانية من صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢١/صفر الخير/١٤٣٧ هـ الموافق ٤/١٢/٢٠١٥م، تحدّث قائلا:

الأمر الأول :

لقد تمت زيارةُ أربعين الامام الحسين (عليه السلام) ومسيرتُها المليونية المباركة، وتكللت بالنجاح الباهر، والذي كان انعكاساً لحسن الادارة والتنظيم في مُختلف مراسمها.. بفعل الجهود الطيبة والاستثنائية لمختلف الجهات التي أشرفت عليها، حيث لم يُسَجَّل أيُّ خرق أمني مُعتَدٍّ به.. إضافة الى المستوى المقبول او الجيد للخدمات المقدمة للزائرين، ومن المؤكد إنّ ذلك يمثل – بملاحظة الظروف المعقدة والاستثنائية التي يمر بها العراق- نجاحاً وطنياً كبيراً لجميع المؤسسات العراقية الحكومية والأهلية والمواطنين الذين ساهموا بروحِ الفريق الواحد في إنجاح هذه الزيارة المباركة.

وهنا نود ان نَذْكُرَ النقاط التالية :

١-لابد من ان نُعبِّرَ عن عميق اعتزازنا وتقديرنا وشكرنا لجميع الذين كان لهم الدورُ الفاعلُ والأساسُ في إنجاح إدارة هذه الزيارة، ومنهم جموعُ الفضلاء وطلبة الحوزة العلمية الذين انتشروا في مختلف الطرق المؤدية الى كربلاء المقدسة لتبليغ المعارف الدينية، وإرشاد الزائرين الى ما فيه صلاحُهُم وخَيْرُهم في الدنيا والآخرة.. وكذلك المؤسسات الأمنية بكل عناوينها ومسمياتها ومعها جموعُ المتطوعين، حيث كان لها الدور الاكبر في النجاح الأمني للزيارة، وخصوصاً الأجهزة الاستخبارية التي حالت دون وصول الارهابيين الى جموع الزائرين في اكثر من مكان.

وأيضاً مؤسسات الدولة الخدمية من الصحة والنقل والخدمات العامة، وادارات العتبات المقدسة في النجف الاشرف وكربلاء المقدسة والكاظمية المقدسة.. والمواكب الحسينية العزائية والخدمية والكثير من المواطنين الذين بذلوا الغالي والنفيس لخدمة الزائرين الكرام.

وشكرٌ خاص لجميع الزائرين الذين كان لانتظامهم الواعي في أداء مَراسِم الزيارة دورٌ مهم في هذا النجاح.. ولا ننسى الدور المهم لوسائل الإعلام المختلفة والتي ابرزت مليونية حشود الزائرين، وما مثلته هذه الزيارة من تجسيدٍ لمبادئ وقيمِ الثورة الحسينية المباركة.

٢-على الرغم من عدم توفر البنى التحتية الأساسية والامكانات الضرورية لمتطلبات الزيارة للحشود المليونية من داخل العراق وخارجه؛ إلا انّ العراقيين اثبتوا قدرةً عالية في التغلب على المشاكل.. لتحقيق هذا النجاح الباهر من كل الجوانب امنياً وخدمياً وتنظيمياً.. وما ذلك إلا لتوفر عوامل الإخلاص، وروح التعاون والتنسيق والشعور العالي بالمسؤولية تجاه الآخر، والعمل الجمعي التضامني الذي فجّر الطاقات في الكل لخدمة الجميع.

وهذا كلُّه – بالإضافة الى الانتصارات العظيمة لقواتنا المسلحة والمتطوعين في جبهات القتال ضد داعش- ينبغي ان تُمَثِّلَ دروساً إضافية لجميع المتصدين للمسؤولية في البلد، وينبهَّهُم الى انَّه متى ما توفرت العوامل المذكورة من الاخلاص والشعور بالمسؤولية الوطنية والتعاون بين الجميع؛ فإنه يمكن وبكل تأكيد الخروج من الازمات الحالية التي يمر بها العراق مهما كانت الظروفُ قاسيةً وصعبة.

٣-ان ديمومة المسيرة المليونية للزائرين بمناسبة اربعينية الامام الحسين (عليه السلام) على الرغم من مخاطر الارهاب والظروف النفسية الصعبة التي يمر بها المواطنون بسبب الازمات المتتالية خلال عقود من الزمن؛ تعطي درساً إيمانياً ووطنياً عظيماً لأبناء الشعب العراقي.

فعلى الرغم من ان جموعَ الزائرين قد واجهت برجالها ونسائها واطفالها من الاجيال الحاضرة ومن اسلافهم الماضين تحديات ومصاعب كبيرة خلال سنين طويلة والتي تتفطرُّ لها صخورُ الجبال.. سواءٌ أكان على مستوى المحاربة والبطش والتنكيل من الحكام او التفجيرات الارهابية الحاصدة لأرواح الآلاف منهم خلال السنوات الاخيرة؛ إلا أنّ الجموعَ المؤمنة بقضيتها التي ليس لها سلاحٌ إلا سلاحَ الايمان والولاء للإمام الحسين (عليه السلام) قد استطاعت بفعل ارادتها الصلبة وعزيمتها الراسخة الاستمرارَ في هذه المسيرة بَلْ وضاعفت من ألَقِها ووهَجِها.

وهذا يجعل المرءَ على يقينٍ بأن هذا الشعب المضحي والصابر سينتصر على اعدائه، وستنهزم عصاباتُ «داعش» وتتحطم جبروتها وطغيانُها وظلمُها على صخرة صمود وصبر وتضحية الابطال في القوات المسلحة

والمتطوعين وابناء العشائر الغيارى..

كما انّ من المؤكد ان هذه الارادة الصلبة والعزيمة الراسخة ستكونُ العاملَ الاساس لغلبة وانتصار الشعب العراقي في معركة الاصلاح، واقامة الحكم الرشيد وتخليص البلد من مجاميع الفاسدين الذين جعلوا العراق منهباً ومسلباً لنزواتهم وأطماعهم.

٤-ان التزايد المطَّرد في اعداد الزائرين من داخل العراق وخارجه خلال السنوات الاخيرة لا يتناسب مع ضعف وتواضع ما يقابله من تطور ضروري للخدمات الاساسية للزائرين، ومن هنا يتحتمُّ على الجهات المعنية خصوصاً في الحكومة الاتحادية مزيد الاعتناء والاهتمام بتوفير الموارد اللازمة لإقامة مشاريع البنى التحتية والخدمات العامة، ولاسيما في مجال النقل وتوسعة الطرق وانشاء الساحات العامة والمجمعات الصحية وغيرها من الخدمات الضرورية..

ويمكن الاستعانة بالقطاع الخاص للاستثمار في هذا المجال، فان هناك فرصة طيبةً ومساحةً كبيرة لذلك، وستكون له واردات مالية تساعد ايضاً على تحسن الوضع الاقتصادي للبلد.. ولابد ايضاً من وجود لجنة عليا تقوم بمهام التنسيق والمتابعة والتنظيم لشؤون الزيارة المختلفة..

نسأل الله تعالى ان يوفق الجميع للقيام بوظائفهم.. اللهم آمن بلدنا وبلدان المسلمين واكفنا شر من يريد بنا سوءاً وعدواناً، وأصلح حالنا وامورنا بفضلك ومنّك يا ارحم الراحمين..

صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢١/صفر الخير/١٤٣٧ هـ الموافق ٤/١٢/٢٠١٥م

والخطبة صادفت اليوم الثاني لزيارة الاربعين الخاصة بسيد الشهداء الامام الحسين عليه السلام فالقت بظلالها على محاور الخطبة ، علما ان الزيارة مرت بسلام ودون احداث ارهابية ومشاكل أمنية او خروقات على المستوى الامني البسيط على الرغم من التهديدات التي سبقت الزيارة من بعض الشراذم والخارجين على القانون الذين يسكنون كردستان العراق او تركيا او السعودية وقطر .فكانت البداية في الشكر والتقدير لمن ساهم بنجاح المسيرة المليونية الى كربلاء المقدسة بالحفاظ على الامن و الدعم اللوجستي في المأكل والمشرب والاستضافة والصحة والخدمات العامة وعبر عنها ممثل المرجعية بالنجاح الوطني حيث قال : [بملاحظة الظروف المعقدة والاستثنائية التي يمر بها العراق- نجاحاً وطنياً كبيراً لجميع المؤسسات العراقية الحكومية والأهلية والمواطنين الذين ساهموا بروحِ الفريق الواحد في إنجاح هذه الزيارة المباركة .].

وكانت الحشود المليونية بصورة عامة في هذا العام أكثر انضباطا وحفاظا على نظافة المدينة والالتزام والتعاون مع الفعاليات المهتمة بهذا الشأن وخاصة كوادر العتبتين الحسينية والعباسية المقدستين فقال ممثل المرجعية العليا [وشكرٌ خاص لجميع الزائرين الذين كان لانتظامهم الواعي في أداء مَراسِم الزيارة دورٌ مهم في هذا النجاح. . ولا ننسى الدور المهم لوسائل الإعلام المختلفة والتي ابرزت مليونية حشود الزائرين]يعود الشيخ الكربلائي ليركز بعدم وجود اهتمام لهذه المدينة عبر اكثر من ١١ عاما على التغيير في العراق ومازالت المدينة لا تتوفر بها بنى تحتية تستوعب المتطلبات الحقيقة لمدينة مقدسة مثل كربلاء حيث يقول

[على الرغم من عدم توفر البنى التحتية الأساسية والامكانات الضرورية لمتطلبات الزيارة للحشود المليونية من داخل العراق وخارجه؛ إلا انّ العراقيين اثبتوا قدرةً عالية في التغلب على المشاكل]

ويطالب ممثل المرجعية العليا من الساسة والحكومتين المركزية والمحلية بالاهتمام بكل الامور التي تمت دراستها خلال المدة الماضية والسلبيات المؤشرة لدى الجميع لحلها بسرعة عالية وذلك لمواكبة الاعداد الزائدة ولراحة الزوار والزائرين وابناء المدينة حيث ان كربلاء المقدسة مدينة جاذبة للهجرة اليها بسبب الاوضاع الامنية في المدن الغربية والشمالية والبطالة والعوز المعيشي في المحافظات الجنوبية ، بفضل العتبات المقدسة فيها [يتحتمُّ على الجهات المعنية خصوصاً في الحكومة الاتحادية مزيد الاعتناء والاهتمام بتوفير الموارد اللازمة لإقامة مشاريع البنى التحتية والخدمات العامة، ولاسيما في مجال النقل وتوسعة الطرق وانشاء الساحات العامة والمجمعات الصحية وغيرها من الخدمات الضرورية. ويمكن الاستعانة بالقطاع الخاص للاستثمار في هذا المجال] إن تأكيد المرجعية العليا في أغلب الخطب على انعاش روح المواطنة لدى الفرد العراق وحتى في هذه المنظومة العبادية الخاصة ألا وهي زيارة الاربعين والربط بين الزيارة واداء المناسك ونجاحها بالروح الوطنية والمواطنة الصالحة . فهل يستوعب الساسة ما ترمي اليه المرجعية العليا ؟؟

أصداء وآراء حول خطبة الجمعة

المرجعية تشكر مؤسسات الدولة ووسائل الاعلام لدورهم في نجاح الزيارة الاربعينية

قناة السومرية – قناة العراقية – وكالة شفقنا عربي - :

قدمت المرجعية الدينية العليا، الجمعة، شكرها الى مؤسسات الدولة ووسائل الإعلام لدورهم في إنجاح الزيارة الأربعينية، فيما اشارت الى المستوى "الجيد" من الخدمات المقدمة للزائرين وعدم تسجيل أي خرق امني.

وقال ممثل المرجعية الدينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي في خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني بكربلاء ونقلتها السومرية نيوز، إن "زيارة أربعين الإمام الحسين (عليه السلام) تكللت بالنجاح الباهر وكانت انعكاسا لحسن الادارة والتنظيم في مختلف مراسمها بفعل الجهود الاستثنائية لمختلف الجهات التي أشرفت عليها"، مشيرا الى أنه "لم يسجل أي خرق امني معتد به إضافة الى المستوى الجيد من الخدمات المقدمة للزائرين وذلك يمثل، مع ملاحظة الظروف المعقدة التي يمر بها ، نجاحا وطنيا عراقيا كبيرا لجميع المؤسسات العراقية الحكومية والأمنية والمواطنين الذين ساهموا بروح الفريق الواحد بإنجاح الزيارة".

وأضاف الكربلائي، "نعبر عن عميق اعتزازنا

وشكرنا وتقديرنا لكل من كان له الدور الفاعل في إنجاح الزيارة ومنهم فضلاء الحوزة والخطباء والمؤسسات الأمنية بكل عناوينها ومسمياتها ومعها جموع المتطوعين الذين كان لهم الدور الابرز في النجاح الأمني وخصوصا الاجهزة الاستخبارية التي حالت دون وصول وصول الارهابيين الى جموع الزائرين في اكثر من مرة، وكذلك مؤسسات الدولة من الصحة والنقل والخدمات العامة وادارة العتبات المقدسة في النجف وكربلاء والكاظمية والمواكب الحسينية وكثير من المواطنين، والدور المهم لوسائل الإعلام التي أبرزت الحشود المليونية للزائرين".

وتابع الكربلائي، "رغم عدم توفر البنى التحتية الاساسية والامكانات الضرورية لمتطلبات الزيارة للحشود المليونية من داخل

العراق وخارجه إلا أن العراقيين اثبتوا قدرة كبيرة على التغلب على هذه المشاكل وما ذلك إلا لتوفر عوامل الاخلاص وروح التعاون والشعور العالي بالمسؤولية تجاه الاخر والعمل الجمعي التضامني الذي فجر الطاقات في الكل لخدمة الجميع".

من جانب اخر دعت المرجعية الدينية، الحكومة الى الاستعانة بالقطاع الخاص لإقامة مشاريع البنى التحتية والخدمات العامة، فيما شددت على ضرورة وجود لجنة عليا تقوم بمهام المتابعة والتنظيم لشؤون الزيارة المختلفة.

وقال الشيخ عبد المهدي الكربلائي إن "التزايد المضطرد في أعداد الزائرين من داخل العراق وخارجه خلال السنوات الاخيرة لا يتناسب مع ضعف وتواضع ما يقابله من تطور ضروري للخدمات الأساسية للزائرين"، مشددا أنه "يتحتم على الجهات المعنية والحكومة الاتحادية مزيد الرعاية والاهتمام بتوفير الموارد اللازمة لإقامة مشاريع البنى التحتية والخدمات العامة لاسيما في مجال النقل وتوسيع الطرق وإنشاء الساحات العامة والمجمعات الصحية وغيرها من الضرورية".

وأضاف الكربلائي، أنه "يمكن الاستعانة بالقطاع الخاص للاستثمار في هذا المجال"، مشيرا الى أن "هناك فرصة طيبة ومساحة كبيرة لذلك وستكون له وإرادات مالية تساعد على تحسن الوضع الاقتصادي للبلد".

ودعا الكربلائي الى "وجود لجنة عليا تقوم بمهام التنسيق والمتابعة والتنظيم لشؤون الزيارة المختلفة"

المرجعية: زيارة الأربعين تكللت بالنجاح الباهر بسبب حسن الإدارة و داعش سيُهزم ويُحطم

وكالة الصحافة المستقلة - صحيفة الشفق نيوز – قناة الاتجاه الفضائية – وكالة المعلومة – وكالة كهرمانة نيوز - قناة الفيحاء الفضائية :

عزا ممثل المرجعية الدينية في كربلاء عبد المهدي الكربلائي النجاح الباهر لزيارة الأربعين إلى حسن الإدارة والتنظيم، وقدم شكره لأصحاب الدور الفاعل في إنجاحها من القوات الأمنية والأجهزة الخدمية ووسائل الإعلام، وفيما عد نجاح الزيارة إثباتاً لقدرة العراقيين على التغلب على المشاكل ونجاحاً وطنياً، فيما عد ديمومة المسيرة المليونية للزائرين درساً إيمانياً ووطنياً لأبناء الشعب، مؤكد أن الشعب المضحي والصابر سينتصر على أعدائه و سيهزم داعش ويتحطم جبروته بصمود وصبر القوات الأمنية ، لفت إلى أن الغلبة والانتصار ستكون للشعب في معركة الإصلاح وتخليص البلد من مجاميع الفاسدين.

وقال الكربلائي في خطبة صلاة الجمعة في العتبة الحسينية وحضرتها (المستقلة) اليوم الجمعة إن «زيارة أربعين الإمام الحسين عليه السلام ومسيرتها المليونية تمت بنجاح باهر»، عازياً ذلك النجاح إلى «حسن الإدارة والتنظيم في مختلف مراسيم الزيارة بفعل الجهود الطيبة والاستثنائية لمختلف الجهات التي أشرفت عليها».

وأكد الكربلائي «عدم تسجيل خرق أمني يعتد به وتوفير مستوى مقبول أو جيد من الخدمات المقدمة خلال الزيارة»، عاداً ذلك «نجاحاً وطنياً كبيراً لجميع المؤسسات العراقية الحكومية والأهلية والمواطنين الذين ساهموا بروح الفريق الواحد في إنجاح هذه الزيارة في ظل الظروف المعقدة والاستثنائية التي يمر بها العراق».

وأضاف الكربلائي أن «جموع الزائرين وعلى الرغم مما واجهته من تحديات ومصاعب كبيرة خلال سنين طويلة على مستوى محاربة وبطش الحكام أو التفجيرات الإرهابية التي حصدت الكثير من أرواحهم خلال السنوات الأخيرة، إلا أنها استطاعت بفعل إرادتها الصلبة الاستمرار في هذه المسيرة وضاعفت من ألقها ووهجها».

وأكد أن «الإرادة الصلبة لهذا الشعب المضحي والصابر تؤكد أنه سينتصر على أعدائه وستهزم عصابات داعش ويتحطم جبروته وظلمه على صخرة صمود وصبر الأبطال في القوات المسلحة والمتطوعين وأبناء العشائر»، لافتاً إلى أن "الغلبة والانتصار ستكون للشعب في معركة الإصلاح وإقامة الحكم الرشيد وتخليص البلد من مجاميع الفاسدين».

المرجعيــة تدعو الحكومــة الى الاســتعانة بالقطاع الخاص لإقامة مشاريع البنى التحتية

Skypress وكالة سكاي برس
من ومع الحدث
www.skypressiq.net

دعت المرجعية الدينية، الجمعة، الحكومة الى الاستعانة بالقطاع الخاص لإقامة مشاريع البنى التحتية والخدمات العامة، فيما شددت على ضرورة وجود لجنة عليا تقوم بمهام المتابعة والتنظيم لشؤون الزيارة المختلفة.

وقال معتمد المرجعية الدينية الشيخ عبد المهدي الكربلائي في خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني بكربلاء إن «التزايد المضطرد في أعداد الزائرين من داخل العراق وخارجه خلال السنوات الاخيرة لا يتناسب مع ضعف وتواضع ما يقابله من تطور ضروري للخدمات الأساسية للزائرين»، مشددا أنه «يتحتم على الجهات المعنية والحكومة الاتحادية مزيد الرعاية والاهتمام بتوفير الموارد اللازمة لإقامة مشاريع البنى التحتية والخدمات العامة لاسيما في مجال النقل وتوسيع الطرق وإنشاء الساحات العامة والمجمعات الصحية وغيرها من الضرورية».

وأضاف الكربلائي، أنه «يمكن الاستعانة بالقطاع الخاص للاستثمار في هذا المجال»، مشيرا الى أن «هناك فرصة طيبة ومساحة كبيرة لذلك وستكون له وإرادات مالية تساعد على تحسن الوضع الاقتصادي للبلد».

ودعا الكربلائي الى «وجود لجنة عليا تقوم بمهام التنسيق والمتابعة والتنظيم لشؤون الزيارة المختلفة».

ممثل السيستاني يدعو الحكومة المركزية الى تطوير البنى التحتية للنقل الخاص بالزيارات الدينية

عد ممثل المرجعية الدينية في كربلاء عبد المهدي الكربلائي، اليوم الجمعة، الخدمات المقدمة للزائرين غير متناسبة مع الأعداد المتزايدة لهم، ودعا الحكومة المركزية لإقامة مشاريع البنى التحتية والخدمات العامة وبخاصة في مجال النقل وتوسيع الطرق وإنشاء الساحات العامة والمجمعات الصحية، فيما لفت الى ضرورة وجود لجنة عليا لتنسيق ومتابعة وتنظيم شؤون الزيارة.

وقال الكربلائي خلال خطبة صلاة الجمعة في العتبة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، إن «التزايد المطرد في أعداد الزائرين خلال السنوات الأخيرة لا يتناسب مع ضعف وتواضع ما يقابل من تطور ضروري في الخدمات الأساسية للزائرين».

ودعا الكربلائي، الحكومة المركزية إلى «الاعتناء والاهتمام بتوفير الموارد لإقامة مشاريع البنى التحتية والخدمات العامة، ولاسيما في مجال النقل وتوسيع الطرق وإنشاء الساحات العامة والمجمعات الصحية وغيرها».

وأشار ممثل السيستاني، إلى «إمكانية الاستعانة بالقطاع الخاص للاستثمار في هذا المجال لما له من واردات مالية تساعد في تحسين الوضع الاقتصادي للبلد»، لافتاً إلى ضرورة «وجود لجنة عليا تقوم بمهام التنسيق والمتابعة والتنظيم لشؤون الزيارة المختلفة».

من مضامين خطبة الجمعة:

- شــكرٌ خاصّ لجميع الزائرين الذين كان لانتظامهم الواعي في أداء مراســيم الزيارة دورٌ مهمّ في هذا النجاح.
- رغم عدم توفّر البنى التحتية الأساســية لمتطلّبات الزيارة للحشــود المليونية من داخل العراق وخارجه إلّا إنّ العراقيّين أثبتوا قدرةً عالية في التغلّب على المشاكل لتحقيق هذا النجاح الباهر.
- من المؤكّد أنّ هذه الإرادة الصلبة والعزيمة الراســخة ســتكون العامل الأساس لغلبة وانتصار الشعب العراقيّ في معركة الإصلاح وإقامة الحكم الرشيد.
- الانتصارات العظيمة لقوّاتنا المسلّحة والمتطوّعين في جبهات القتال ضدّ داعش ينبغي أن تمثّل دروساً إضافية لجميع المتصدين للمسؤولية في البلد.
- متى ما توفّر عامل الإخلاص والشــعور بالمســؤولية الوطنية والتعاون بين الجميع فإنّه يُمكن وبكلّ تأكيد الخروج من الأزمات الحالية التي يمرّ بها العراق.
- إنّ ديمومة المســيرة المليونية للزائرين بمناســبة أربعينية الإمام الحسين(عليه السلام) على الرغم من مخاطر الإرهاب تُعطي درساً إيمانياً وطنياً عظيماً لأبناء الشعب العراقيّ.

عناوين تصدرت الاعلام الالكتروني

- وكالة نون الخبرية / المرجع السيستاني: حُسن الادارة وراء نجاح زيارة الأربعين والعراقيون قادرون على هزيمة داعش وانهاء الفاسدين.

- شبكة عين العراق / ممثل السيستاني: نجاح الاربعينية ستؤكد انتصار العراقيين على داعش.

- صحيفة الموقف العراقي/ معتمد المرجعية في كربلاء يدعو الى تطوير الخدمات المقدمة لزوار اربعينية الإمام الحسين بما يتناسب مع الزيادة في اعدادهم.

- قناة الفيحاء الفضائية / المرجعية: على الجميع ان لا يسمحوا انحراف المعركة ضد داعش عن مسارها الصحيح.

- وكالة التغطية الشاملة (ccn) / السيد السيستاني للعبادي: ان المطلوب منه ان يضع القوى السياسية امام مسؤوليتها ويشير الى من يعرقل مسيرة الاصلاح.

- وكالة كل العراق الاخبارية (اين نيوز) / المرجعية الدينية تدعو الى ادامة زخم المعركة ضد داعش بتعزيز روح الصمود ودعم المقاتلين.

- وكالة الفرات نيوز / المرجعية العليا تدعو الى الاهتمام بخدمة زوار الحسين.

الخُطبة الثانية لصلاة الجُمعة بتاريخ ٢٨/ صفر الخير / ١٤٣٧هـ الموافق ١١/ ١٢ /٢٠١٥م

السيدُ الصافي: المطلوب من دول الجوار بل من جميع الدول ان تحترم سيادة العراق، وعلى الدولة ان تتابع وبشكل مستمر وصول المساعدات التي رُصدت لها ميزانية خاصة الى النازحين

تناول ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجُمعة في كربلاء المقدسة في خُطبته الثانية من صلاة الجُمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٢٨ / صفر الخير/ ١٤٣٧هـ الموافق ٢٠١٥/١٢/١١م تناول أمرين جاءا كما يلي:

الأمر الأول :

من المعروف ان هناك قوانين ومواثيق دولية تنظّم العلاقة بين الدول واحترام سيادة كل دولة، وعدم التجاوز على اراضيها هو من اوضح ما تنص عليه القوانين والمواثيق الدولية، وليس لأي دولة ارسال جنودها الى اراضي دولة اخرى بذريعة مساندتها في محاربة الارهاب، ما لم يتم الاتفاق على ذلك بين حكومتي البلدين بشكل واضح وصريح..

ومن هنا فإن المطلوب من دول جوار العراق.. بل من جميع الدول ان تحترم سيادة العراق، وتمتنع عن ارسال قواتها الى الارض العراقية من دون موافقة الحكومة المركزية، ووفقاً للقوانين النافذة في البلد ..

والحكومة العراقية مسؤولة عن حماية سيادة العراق، وعدم التسامح مع أي طرف يتجاوز عليها.. مهما كانت الدواعي والمبررات، وعليها اتباع الاساليب المناسبة في حل ما يحدث من مشاكل لهذا السبب، وعلى الفعاليات السياسية ان توحّد مواقفها في هذا الأمر المهم، وتراعي في ذلك مصلحة العراق وحفظ استقلاله وسيادته ووحدة اراضيه..

وعلى المواطنين الكرام ان يرصّوا صفوفهم

في هذه الظـروف العصيبة التي يمرّ بها البلـد، وان تكـون ردود افعالهم تجاه أي تجاوز على السيادة العراقية منضبطة وفقاً للقوانين، وان تراعى حقوق جميع المقيمـين علـى الارض العراقية بصورة مشروعة ولا يُنتهك شيء منها . .

ان العـراق يسـعى الـى ان تكـون له افضل العلاقات مع جميع دول الجوار، ويرغـب في المزيد من التعاون معها في مختلف الصعد والمجالات، وهذا يتطلب رعاية حسـن الجـوار والاحترام المتبادل لسيادة واستقلال العراق مع الدول. .

ان المنطقة تشـهد مخاطر عديدة وأهمها خطر الارهاب الذي يضرب كما ضرب كلمـا يتاح له، ولا يسـتثني احداً متى سـنحت له الفرصة. . لـذا كان لزاماً علـى دول المنطقة ان تنسـق خطواتها، وتتضامـن فيما بينها للقضاء على العدو المشترك وهو الارهاب، وتتفادى التسبب في أي مشاكل تضر بتحقيق هذا الهدف المهم.

الأمرُ الثاني :

لا زالـت قواتنا البطلـة المتمثلة بالجيش والشـرطة الاتحادية والمتطوعـين وابناء العشـائر تقاتل الارهابيين بكل شجاعة وبسـالة. . سـاعية لتحريـر بلادنا من الارهابيين، سائلين الله تعالى ان يعجّل بالنصر المـؤزر لقواتنا على الارهابيين، ولا يخفـى على الجميع ان المعارك ضد الجماعات الارهابية، والسـلوك الظالم لهذه الجماعات التي عاثت في الارض فساداً، قد افرز نزوح الكثير من العوائل مـن مناطقهم الى خارج المدن، وهؤلاء الاخوة النازحون يعيشـون ظروفاً قاسية جداً . . خصوصاً مع دخولنا في موسم الشـتاء البارد، مـن انعـدام الخدمات الانسـانية والطبيـة . . وفيهم الاطفال والنساء والشيوخ، وعلى الجهات المعنية الاهتمام بهم اهتماماً خاصاً. . خصوصاً في المناطق الصحراوية . . حيث تنعدم

كل المستلزمات الانسانية المطلوبة ، وعلى الدولة ان تتابع وبشكل مستمر وصول المساعدات التي رصدت لها ميزانية خاصة . . اذ إن المعلومات تشير ان هناك اعدادا كثيرة لم يصلها شيء اصلاً او الواصل شيء يسير جداً لا يكاد يلبي الحاجات الضرورية .

لذا يتحتم على الجهات المعنية ، ان تعجّل بتوفير الضرورات ، ولاسيما الامور الصحية ، وارسال بعض الفرق الطبية والادوية اللازمة هذا من جهة . . ومن جهة اخرى ، فان اعداداً كثيرة من الشباب وغيرهم القادرين على حمل السلاح من المناطق التي تعرضت للهجمات الارهابية قد حملتهم غيرتهم على بلدهم وعلى اعراضهم ان حملوا السلاح بوجه الارهابيين ، فلابد من بذل المزيد من الدعم لهم من المال والذخيرة والسلاح والسعي لتنظيم صفوفهم حتى يتمكنوا من دحر الارهابيين بمعية اخوتهم من الجيش والمتطوعين . .

كتب الله لهذا البلد ولبلادنا جمعاء السلام والاستقرار والامن والامان ونسأله تبارك وتعالى ان يرينا في بلدنا كل خير ويرينا في اعدائه كل سوء وشر ، وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

أصداء وآراء حول خطبة الجمعة

السيستاني يدعو حكومة العراق إلى عدم التسامح مع أي انتهاك للسيادة

القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI

تركزت مواضيع خطباء الجمعة في جوامع وحسينيات العراق على رفض التدخل التركي في شمال العراق، والدعوة إلى حسن التعامل مع النازحين، وضرورة دعم الحكومة للمقاتلين من المحافظات المحتلة من قبل تنظيم «الدولة».

وقد طالبت المرجعية الدينية في النجف دول الجوار باحترام سيادة العراق والامتناع عن إرسال قواتها لأراضيه من دون موافقة الحكومة المركزية، فيما دعت الحكومة إلى الاهتمام بالنازحين ودعم المقاتلين في المحافظات المحتلة.

وأكد ممثل المرجعية في كربلاء السيد أحمد الصافي خلال خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني، أن «هناك قوانين ومواثيق دولية تنظم العلاقة بين الدول واحترام سيادة كل دولة، وعدم التجاوز على أراضيها هو من أوضح القوانين التي نصت عليها القوانين والمواثيق الدولية»، مشيرا إلى أنه «ليس لأي دولة إرسال جنودها إلى أراضي دولة أخرى بذريعة مساندتها بحجة الإرهاب ما لم يكن هناك اتفاق على ذلك بين حكومتي الدولتين بشكل واضح».

وأضاف أن «المطلوب من دول جوار العراق، بل جميع الدول، أن تحترم سيادة العراق وتمتنع عن إرسال قواتها إلى الاراضي العراقية من دون موافقة الحكومة المركزية وفقا للقوانين النافذة بالبلد»، لافتا إلى أن «الحكومة العراقية مسؤولة عن حماية سيادة العراق وعدم التسامح مع أي طرف يتجاوز عليها مهما كانت الدواعي والمبررات، وعليها اتباع الأساليب المناسبة لمواجهة ذلك.

ودعا الصافي» الفعاليات السياسية إلى ضرورة ان توحد مواقفها في هذا الظرف المهم وان تراعي مصلحة العراق وحفظ سيادته ووحدة أراضيه، وعلى المواطنين ان يرصوا صفوفهم في هذه الظروف التي يمر بها البلد وان تكون ردود أفعالهم منضبطة وفقا للقوانين».

المرجعية تطالب دول الجوار باحترام سيادة العراق والامتناع عن ارسال قواتها لأراضيه

السومرية ALSUMARIA

طالبت المرجعية الدينية، الجمعة، دول الجوار باحترام سيادة العراق والامتناع عن إرسال قواتها لأراضيه من دون موافقة الحكومة المركزية، فيما حملت الحكومة مسؤولية حماية سيادة العراق وعدم التسامح مع أي طرف يتجاوز عليها.

وقال ممثل المرجعية في كربلاء السيد أحمد الصافي خلال خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني، وحضرتها السومرية نيوز، إن «هناك قوانين ومواثيق دولية تنظم العلاقة بين الدول واحترام سيادة كل دولة وعدم التجاوز على أراضيها هو من أوضح القوانين التي نصت عليها القوانين والمواثيق الدولية»، مشيرا الى أنه «ليس لأي دولة إرسال جنودها الى أراضي دولة أخرى بذريعة مساندتها بحجة الإرهاب ما لم يكن هناك اتفاق على ذلك بين حكومتي الدولتين بشكل واضح».

وأضاف الصافي، أن «المطلوب من دول جوار العراق، بل جميع الدول، أن تحترم سيادة العراق وتمتنع عن إرسال قواتها الى الاراضي العراقية من دون موافقة الحكومة المركزية وفقا للقوانين النافذة بالبلد»، لافتا الى أن «الحكومة العراقية مسؤولة عن حماية سيادة العراق وعدم التسامح مع أي طرف يتجاوز عليها مهما كانت الدواعي والمبررات، وعليها اتباع الأساليب المناسبة فيما يحدث من مشاكل لهذا السبب».

وبين الصافي، أن «على الفعاليات السياسية ان توحد مواقفها في هذا الظرف المهم وان تراعي مصلحة العراق وحفظ سيادته ووحدة أراضيه، وعلى المواطنين ان يرصوا صفوفهم في هذه الظروف التي يمر بها البلد وان تكون ردود أفعالهم منضبطة وفقا للقوانين».

المرجعيــة تدعو الجهــات المعنية الــى الاهتمام الخاص بالنازحين ومتابعة وصول المساعدات اليهم

طالبت المرجعية الدينية، الجمعة، دول الجوار باحترام سيادة العراق والامتناع عن إرسال قواتها لأراضيه من دون موافقة الحكومة المركزية، فيما حملت الحكومة مسؤولية حماية سيادة العراق وعدم التسامح مع أي طرف يتجاوز عليها.

وقال ممثل المرجعية في كربلاء السيد أحمد الصافي خلال خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني، وتابعتها «المسلة»، إن «هناك قوانين ومواثيق دولية تنظم العلاقة بين الدول واحترام سيادة كل دولة وعدم التجاوز على أراضيها هو من أوضح القوانين التي نصت عليها القوانين والمواثيق الدولية»، مشيرا الى أنه «ليس لأي دولة إرسال جنودها الى أراضي دولة أخرى بذريعة مساندتها بحجة الإرهاب ما لم يكن هناك اتفاقا على ذلك بين حكومتي الدولتين بشكل واضح».

وأضاف الصافي، أن «المطلوب من دول جوار العراق، بل جميع الدول، أن تحترم سيادة العراق وتمتنع عن إرسال قواتها الى الاراضي العراقية من دون موافقة الحكومة المركزية وفقا للقوانين النافذة بالبلد»، لافتا الى أن «الحكومة العراقية مسؤولة عن حماية سيادة العراق وعدم التسامح مع أي طرف يتجاوز عليها مهما كانت الدواعي والمبررات، وعليها اتباع الأساليب المناسبة فيما يحدث من مشاكل لهذا السبب».

وبين الصافي، أن «على الفعاليات السياسية

ان توحد مواقفها في هذا الظرف المهم وان تراعي مصلحة العراق وحفظ سيادته ووحدة أراضيه، وعلى المواطنين ان يرصوا صفوفهم في هذه الظروف التي يمر بها البلد وان تكون ردود أفعالهم منضبطة وفقا للقوانين».

الى ذلك قال الصافي إن «المعارك ضد الجماعات الارهابية قد أفرزت نزوح الكثير من العوائل من مناطقها إلى خارج المدن وهم يعيشون ظروفا قاسية جدا خصوصا مع دخولنا بموسم الشتاء البارد من انعدام الخدمات الاساسية والطبية»، مشددا أن «على الجهات المعنية الاهتمام بهم اهتماما خاصا لاسيما في المناطق الصحراوية حيث تنعدم كل الظروف والخدمات الأساسية».

وأضاف الصافي، أن «على الدولة ان تتابع بشكل مستمر وصول المساعدات التي رصدت لها ميزانية خاصة إذ تشير المعلومات ان هناك أعدادا كبيرة لم يصلها شيء أصلا أو وصلها شيء يسير جدا لا يكفيهم من الحاجيات الضرورية»، داعيا الى «إرسال بعض الفرق الطبية والادوية اللازمة لهم».

وبين الصافي، أن «أعدادا كثيرة من الشباب وغيرهم القادرين على حمل السلاح من المناطق التي تعرضت للهجمات الإرهابية قد حملتهم غيرتهم على بلدهم وأعراضهم الى حمل السلاح بوجه الإرهابيين»، مطالبا بـ«بذل المزيد من الدعم لهم من السلاح والمال والسعي لتنظيم صفوفهم لدحر الإرهابيين بمعية القوات الأمنية».

ممثل السيستاني من كربلاء يحمِّل الحكومة مسؤولية حماية سيادة العراق ويدعو دول الجوار الى احترام السيادة الوطنية

حمَّل المرجع الديني الاعلى اية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني الحكومة العراقية مسؤولية حماية سيادة العراق وعدم التسامح مع أي طرف يتجاوز عليها مهما كانت الدواعي والمبررات فيما دعت دول الجوار الى احترام سيادة العراق والامتناع عن ارسال قوات الى اراضيه بذريعة مساندته في الحرب ضد الإرهاب، كما دعا الى دعم الشباب المتطوعين من ابناء المدن المحتلة من داعش الارهابي بالمال والذخيرة حتى يتمكنوا من دحر الارهابيين بمعية اخوتهم من الجيش والمتطوعين، والى ضرورة ايصال المساعدات الانسانية للنازحين عن مناطقهم بسبب الارهاب.

وقال ممثل المرجع السيستاني السيد احمد الصافي خلال الخطبة الثانية لصلاة الجمعة اليوم ٢٨/ صفر الخير/ ١٤٣٧هـ الموافق ١١/ ١٢/ ٢٠١٥م ما نصه «من المعروف ان هناك قوانين ومواثيق دولية تنظّم العلاقة بين الدول واحترام سيادة كل دولة وعدم التجاوز على اراضيها هو من اوضح ما تنص عليه القوانين والمواثيق الدولية وليس لأي دولة ارسال جنودها الى اراضي دولة اخرى بذريعة مساندتها في محاربة الارهاب ما لم يتم الاتفاق على ذلك بين حكومتي البلدين بشكل واضح وصريح، مطالبا دول جوار العراق بل من جميع الدول ان تحترم سيادة العراق وتمتنع عن ارسال قواتها الى الارض

العراقية من دون موافقة الحكومة المركزية ووفقاً للقوانين النافذة في البلد».

ودعا الصافي الحكومة العراقية الى حماية سيادة العراق وعدم التسامح مع أي طرف يتجاوز عليها مهما كانت الدواعي والمبررات»، مشيرا ان «عليها اتباع الاساليب المناسبة في حل ما يحدث من مشاكل لهذا السبب وعلى الفعاليات السياسية ان توحّد مواقفها في هذا الأمر المهم وتراعي في ذلك مصلحة العراق وحفظ استقلاله وسيادته ووحدة اراضيه».

من مضامين خطبة الجمعة:

- ليس لأيّ دولةٍ إرسال جنودها الى أراضي دولةٍ أخرى بذريعة مساندتها في محاربة الإرهاب ما لم يتمّ الاتّفاق على ذلك بين حكومتي البلدين بشكلٍ واضحٍ وصريح.
- إنّ المطلوب من دول جوار العراق بل من جميع الدول أن تحترم سيادة العراق وتمتنع عن إرسال قوّاتها الى الأرض العراقية من دون موافقة الحكومة المركزية ووفقاً للقوانين النافذة في البلد.
- الحكومة العراقية مسؤولةٌ عن حماية سيادة العراق وعدم التسامح مع أيّ طرفٍ يتجاوز عليها مهما كانت الدواعي والمبرّرات.
- على الفعّاليات السياسية أن توحّد مواقفها في هذا الأمر المهم وتراعي في ذلك مصلحة العراق وحفظ استقلاله وسيادته ووحدة أراضيه.
- على المواطنين الكرام أن يرصّوا صفوفهم في هذه الظروف العصيبة التي يمرّ بها البلد، وأن تكون ردود أفعالهم تجاه أيّ تجاوز على السيادة العراقية منضبطة وفقاً للقوانين.
- إنّ العراق يسعى الى أن تكون له أفضل العلاقات مع جميع دول الجوار ويرغب في المزيد من التعاون معها في مختلف الصعد والمجالات.
- على الدولة أن تتابع وبشكلٍ مستمرّ وصول المساعدات التي رُصِدَت لها ميزانيةٌ خاصة إذ أنّ هناك أعداداً كثيرة من النازحين لم يصلها شيءٌ أصلاً.
- لابدّ من بذل المزيد من الدعم للشباب القادرين على حمل السلاح من المال والذخيرة والسلاح والسعي لتنظيم صفوفهم حتى يتمكّنوا من دحر الإرهابيّين بمعيّة إخوتهم من الجيش والمتطوّعين..

الخُطبة الثانية لصلاة الجُمعة بتاريخ ٦ / ربيع الاول / ١٤٣٧هـ الموافق ١٨/ ١٢ /٢٠١٥م

الشـيخُ الكربلائي : إن رعاية ايتام الشهيد وعائلته واداء حقوقهـم وتوفير العيش الكريم لهم هو اقل ما يقتضيه الوفاء لدمه الزاكـي وروحه الطاهرة، وان خلاص العراق وتجـاوزه لأوضاعه الصعبة الراهنـة لا يكون الا على ايدي العراقيين انفسهم

تناولَ ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي خطيب وإمام الجُمعة في كربلاء المقدسة في خُطبته الثانية من صلاة الجُمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٦ / ربيع الأول /١٤٣٧ هـ الموافق ١٨/١٢/٢٠١٥م، تناول أمرين استهلهما بالآتي:

الأمرُ الاول :

لقد كان ولا زال لدماء الشهداء الدور الاساس في الدفاع عن العراق وشعبه ومقدساته، وحفظ وحدته، وحماية اعراض مواطنيه ، ودرء شر العصابات الارهابية التي خططت لمسخ هويته الوطنية، وتمزيق نسيجه الاجتماعي . . فللشهداء فضل على الشعب العراقي بجميع اطيافه وطبقاته ومكوناته . .

واذا كان الشهيد في غنى عن الناس، لأنه في مقعد صدق عند مليك مقتدر، فإن رعاية ايتامه وعائلته واداء حقوقهم وتوفير العيش الكريم لهم، هو اقل ما يقتضيه الوفاء لدمه الزاكي وروحه الطاهرة، وهي مسؤولية كبيرة على اعناق الجميع سواء الحكومة بمؤسساتها المختلفة او غيرها من الجمعيات الخيرية والمنظمات الانسانية . . بل كل شخص قادر على القيام بهذه المهمة ولو من بعض جوانبها.

واذا كانت العناية الالهية بأهل الشهيد قد بلغت حداً ان جعل الله تعالى نفسه خليفة الشهيد في اهله وقال: (ان من ارضاهم فقد ارضاني ومن اسخطهم فقد اسخطني)، كما ورد في بعض الاحاديث الشريفة، كان لزاماً على الجميع ان يفوا للشهيد حق الاستخلاف في اهله واولاده، ويحفظوا لهم كرامتهم ويؤدوا اليهم حقوقهم المعنوية والمادية.

ومن المؤسف ما يُسمع من شكوى العديد من عوائل الشـهداء من تعقيد الاجراءات الرسمية لدى بعض المؤسسات الحكومية في انجاز معاملاتهـم لحصولهم على حقوقهم وصرف رواتبهم، وكذلك ما يلاحظ احياناً من تأثير الخلافات العائلية والعشائرية على انجـاز معاملاتهم حيـث يصر بعض اقرباء الشهيد على حجب بعض الوثائق الرسمية عن زوجته واطفاله لأغراض خاصة.. ان هذا كله لا يليق بمكانة الشهيد وتضحيته، وما قدمه في سبيل حفظ البلد واهله.

ومـن هنا نؤكد مرة اخـرى على الجهات ذات العلاقة ببذل اقصى الجهود لتسـهيل معامـلات عوائـل الشـهداء وتبسـيط اجراءاتهـا، كمـا ندعو اقرباء وعشـائر الشـهداء ان يكونوا عوناً وسنداً لعوائلهم وايتامهم وزوجاتهم في تحصيل حقوقهم، وان يمدوا اليهم يد العون والمسـاعدة مهما امكنهـم ذلك، ويسـعوا الـى احتضانهم ورعايتهـم ماديـاً ومعنويـاً.. بحيث لا يشـعرون بفقدان كافلهـم ومعيلهم، فإن فـي ذلك مثوبة عظيمـة وفوائد دنيوية لا تحصى.

الأمرُ الثاني :

في الوقت الذي تشـهد فيه ساحات القتال انتصـارات متتالية للقوات المسـلحة ومن يسـاندهم من المتطوعين ومقاتلي العشـائر العراقيـة الاصيلـة – وكان آخرها ما قام بـه المقاتلـون الابطـال من تحريـر معظم مدينـة الرمادي مركز محافظة الانبار– فان

مختلف القــوى والاطــراف العراقية التي يهمهــا مســتقبل هذا البلــد وتخليصه من ازماته الراهنة، وتســعى الى توفير العيش الكريم لجميع مواطنيه في امن وســلام مع الحفــاظ على وحــدة اراضيه، مدعوة الى ان تكثــف جهودها، وتزيد من مســاعيها للتوافق على خطــة وطنية متكاملة تفضي الى تحرير الاجزاء المتبقية التي لا تزال ترزح تحت سلطة عصابات داعش الارهابية، بعيــداً عــن بعــض المخططــات المحلية او الاقليمية او الدولية التي تســتهدف – في النهاية– تقسيم البلد، وتحويله الى دويلات متناحــرة لا ينتهي الصــراع بينها الى امد بعيد.

ان خــلاص العــراق وتجــاوزه لأوضاعه الصعبة الراهنة.. لا يكون الا على ايدي العراقيين انفســهم، اذا ما اهتموا بالمصالح العليا لبلدهــم وقدموها على كل المصالح الشخصية والفئوية والمناطقية ونحوها..

واما الاطراف الاخرى ســواءٌ الاقليمية او الدولية فمن المؤكد انها تلاحظ في الاساس منافعهــا ومصالحهــا.. وهــي لا تتطابق بالضــرورة مع المصلحــة العراقية، فليكن هذا في حســبان الجميع. وفقنا الله تعالى جميعــاً لما فيه خير وصلاح بلدنا وشــعبنا وعصمنا من الزلل في القول والعمل ودفع عنا مضلات الفتن انه سميع مجيب.

المرجعية الدينية العليا تدعو النائمين والمنومين للنهوض .. وتؤكد على عدم وجود دولة في العالم تبحث عن مصلحة العراق فالكل يريد مصلحته التي قد تضرنا

بقلم: جسام محمد السعيدي

مــرة أخرى تثبــت لنا المرجعيــة الدينية العليا حرصها الشديد على العراق، ومصالح شعبه المنكوب بأعداء الداخل من العملاء والجهلة، وأعــداء الخارج من الصهيونية وامريكا وباقي دول الاستكبار العالمي وأذنابهم تركيا وداعش والسعودية.

ولكنها هذه المرة تحذرنا من كل اخوة يوسف حتى من يدعي مصلحته!

مــا الذي ســنفعله لو لــم يرزقنا اللــه قيادة دينية تقود ســفينتنا وسط بحر اولئك الأعداء والحاسدين من الاخوة؟!

لنطالع بقلب واعٍ ما قالته المرجعية الدينية العليا يوم الجمعة (٦ربيــع الأوّل ١٤٣٧هـ) الموافق لـ(١٨كانون الأوّل ٢٠١٥م) على لسان ممثلها العلامة الشيخ عبد المهدي الكربلائيّ ما نصه، ولنحلــل بعد ذلك ونقــرأ معانيه بلا تعصبٍ وآراء مسبقة:

«في الوقت الذي تشــهد فيه ســاحاتُ القتال انتصــارات متتاليــة للقــوّات المســلّحة ومن يســاندهم من المتطوّعــين ومقاتلي العشــائر

العراقيــة الأصيلــة وكان آخرهــا مــا قام به المقاتلــون الأبطــال مــن تحرير معظــم مدينة الرمادي -مركز محافظة الأنبار- فإنّ مختلف القوى والأطراف العراقية التي يهمّها مستقبل هذا البلد وتخليصه من أزماته الراهنة وتسعى الى توفير العيش الكريم لجميع مواطنيه في أمنٍ وسلام مع الحفاظ على وحدة أراضيه مدعوّةٌ الــى أن تكثّف جهودها وتزيد من مســاعيها للتوافــق على خطّة وطنية متكاملة تُفضي الى تحرير الأجزاء المتبقّية التي لا تزال ترزح تحت ســلطة عصابات داعش الإرهابية، بعيداً عن بعض المخطّطات المحلّية أو الإقليمية أو الدولية التي تستهدف في النهاية تقسيم البلد وتحويله الى دويلاتٍ متناحــرة لا ينتهي الصراع بينها الــى أمدٍ بعيد، إنّ خــلاص العراق وتجاوزه لأوضاعــه الصعبة الراهنــة لا يكون إلّا على أيدي العراقيّين أنفسهم إذا ما اهتمّوا بالمصالح العُليــا لبلدهــم وقدّموها علــى كلّ المصالح الشــخصية والفئوية والمناطقية ونحوها، وأمّا الأطراف الأخرى ســواء الإقليمية أم الدولية فمن المؤكّد أنّها تلاحظ في الأســاس منافعها ومصالحهــا وهــي لا تتطابق بالضــرورة مع المصلحــة العراقيــة، فليكن هذا في حســبان الجميع».

ونحــن نقرأ في هذا المقطع من الخطبة النقاط التالية تحليلاً له:

١. دعــوة المرجعية للقادة العراقيين «مختلف القوى والأطراف العراقية التي يهمّها مستقبل هذا البلد وتخليصه من أزماته الراهنة وتسعى الــى توفير العيش الكــريم لجميع مواطنيه في أمنٍ وسلام مع الحفاظ على وحدة أراضيه».

لقــد خاطبتهــم جميعا بلا نظــر لطائفتهم او عرقهــم أو دينهــم، ودعتهــم للنظــر بعين الوطنيــة، لا بعــين العروبيــين ولا بعــين الاسلاميين والمتأسلمين، ولا بعين العلمانيين، دعتهم للنظر بعين الوطنية فقط لمصلحة بلدهم فقالــت لتلك القيادات بأنهــا «مدعوّةٌ الى أن تكثّــف جهودها وتزيد من مســاعيها للتوافق على خطّة وطنية متكاملة».

لم تــدعُ لخطة من دول اســلامية أو عربية، سنية أو شيعية!

فالمرجعية قد شــخصت داء العراقيين العضال منذ عقود، مشكلة العراقيين ليس في تدينهم كمــا يتوقــع البعض، ورغــم ان الدليل قام عندي على ذلك، لكنه المشــاهد والمحســوس فانهم رغم كل ســلبياتهم، هم اكثر الشعوب تدينا نســبة لغيرهم، وهــذا أمر ملموس لمن سافر خارج العراق.

ومشــكلة أغلــب العراقيــين عــدم انتمائهم لوطنهم، بل وانتماؤهم لدول الاقليم!

وقد شــخصنا أســباب ذلك فــي بحث دام ســنوات ألقينا بعضه في محاضــرات وكتبنا بعضه في منشورات.

٢. المرجعية تدعو تلك القوى بالابتعاد «عن بعض المخطّطات المحلّية أو الإقليمية أو الدولية التي تستهدف في النهاية تقسيم البلد وتحويله

الى دويلاتٍ متناحرة لا ينتهي الصراع بينها الى أمدٍ بعيد»، وللحديث تتمة كما سنرى لاحقاً، فهي لم تستثنِ بلدا في اقليمنا المسمى دوليا الشرق الأوسط!!

٣. المرجعية تذكر العراقيين بحقيقة طالما تناسوها بسبب مرض أكثرهم بمتلازمة نقص الوطنية، أو انعدامها، حيث قالت:

«إنّ خلاص العراق وتجاوزه لأوضاعه الصعبة الراهنة لا يكون إلّا على أيدي العراقيّين أنفسهم إذا ما اهتمّوا بالمصالح العُليا لبلدهم وقدّموها على كلّ المصالح الشخصية والفئوية والمناطقية ونحوها، وأمّا الأطراف الأخرى سواءً الإقليمية أو الدولية فمن المؤكّد أنّها تلاحظ في الأساس منافعها ومصالحها وهي».

وهي تعيد الى أذهاننا تأكيد كلامها في منتصف آذار ٢٠١٥م حين حذرت ممن يصورون أنفسهم داعمين أو مساعدين لنا في معركتنا ضد الارهاب، وهم لا يبغون إلا مصلحتهم وان كانت تصب أحياناً في مصلحتنا، ولو على حساب دماء أبنائنا ومستقبل بلدنا وشعبنا وحطام مدننا.

ويقول كاتب المقال «قد تطرقنا لذلك في تحليل سابق اعترض في تشخيصي لمصاديقه بعض اخوتي وأحبتي، ظناً منهم أني متحامل على جهة ما، وهم يعلمون أني مهني أخاف الله في كلماتي، وما كتبت يوماً شيئاً بلا دليل، ولم أتكلم بغير ما ذكرته المرجعية في تحليلاتي لخطبها، فجرمي الوحيد هو تفسير عبارتها لمن أعماه الحب عن رؤية أخطاء حبيبه! فغفل عن مقصود المرجعية».

٤. ثم عادت المرجعية لتؤكد مرة ثالثة وخلال أسطر قليلة نفس تلك الحقيقة، ولكنها هذه المرة تغلق كل الأفواه المشككة بمقصدها ذاك وإلى الأبد.

وتسد كل احتمال غيره فتقول «وأمّا الأطراف الأخرى سواءً الإقليمية أو الدولية فمن المؤكّد أنّها تلاحظ في الأساس منافعها ومصالحها وهي لا تتطابق بالضرورة مع المصلحة العراقية، فليكن هذا في حسبان الجميع».

ونحن أزاء هذا التأكيد الذي لا يقبل الشك نطرح التساؤلات التالية:

أ. اذا عرفنا الاطراف الدولية المعادية، فمن هي دول الاقليم التي عنتهم المرجعية بكلامها؟ انها بلا شك دول الخليج الست واليمن ودول الشام الاربع (وضمن أحدها اللقيطة اسرائيل وهي رسالة لبعض قادة كردنا أيضاً باعتبارهم يتكئون عليهم) ومصر وتركيا وايران، طبقا للعرف الدولي في تسمية وتحديد بلدان إقليمنا.

ب. اذا عرفنا من عنتهم المرجعية بكلامها، فدعونا نرَ ما قالته عن هذه الدول:

« فمن المؤكّد أنّها تلاحظ في الأساس منافعها ومصالحها».

ج. لا يوجد اي دولة من تلك الدول تسعى للمصالح العربية العليا، أو المصالح الانسانية النبيلة، أو المصالح الإسلامية في مقارعة

قوى الاستكبار والشر والدفاع عن المقدسات وووو.

د. المرجعية تعود وتؤكد ان مصالح تلك الدول «هي لا تتطابق بالضرورة مع المصلحة العراقية، فليكن هذا في حسبان الجميع»، يعني حتى وان ظهر صدفة هذا التطابق، فهو من باب تلاقي المصالح، لا مصلحتنا فعلا!!!.

هـ. بناء على آخر نقطة فإن القادة أو المواطنين الفرحين بمساعدة هذا الطرف أو ذاك للعراق في حربه، ظناً منهم انه يساعد لسواد عيوننا، أو لرعاية لمصالحنا، وحماية للمقدسات فقط، فإن المرجعية الدينية العليا تذكرهم بأن ظنهم محض وهم...

وعليهم التعامل مع هذه الاطراف بحذر والاستفادة منها وفقاً لمعايير المصلحة العراقية لا غير، على قاعدة المعاملة بالمثل الدولية، بل وحتى في بعض الموارد الشرعية، وهنا أحد مواردها، وقد أكدت المرجعية على ذلك في مقدمة المقطع، فقالت:

«إنّ خلاص العراق وتجاوزه لأوضاعه الصعبة الراهنة لا يكون إلّا على أيدي العراقيّين أنفسهم إذا ما اهتمّوا بالمصالح العُليا لبلدهم وقدّموها على كلّ المصالح الشخصية والفئوية والمناطقية ونحوها».

و. قد يشكك محب ولهان لم يتحمل صدمة الواقع وكلام المرجعية، ويقول انها لم تعن كل دول الاقليم!! ونحن نقول له ان (ال) التعريف الداخلة على الدول الاقليمية تعني الاطلاق، وما لم يتبعها استثناء بلفظ أو قرينة فهو يعني الشمول لكل الدول، : «وأما الاطراف الأخرى سواء الإقليمية أو الدولية»، ولم تتبع هذه العبارة حتى نهاية الخطبة بأي استثناء، وهذا يعني اذا شمول كل دول الاقليم الذي نعيش فيه وتظهر خارطته لنا هنا».

في خطبة للمرجعية الدينيّة العُليا: تحذير من مخططات خطرة تلوح في الأفق باسم الدين!!

دعوة للاعتزاز بالهوية الثقافية والوطنية العراقية..

التحذير من دعوات الذوبان في الآخر بدعوى مساعدته للحشد!

﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُوْلَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُوْلَئِكَ هُمْ أُوْلُوا الْأَلْبَابِ﴾ [الزمر: ١٧-١٨]

المرجعية تفعل ما يريدهُ الله لا كما تشتهي انفسكم

اسعد الحلفي

تفكّـروا ملياً قبل ان تنطق الســنتكم اســماء المراجع وتجادلوا في ارائها وتُحاربوا مواقفها . . فمــن اراد ان يتحدث في المرجعية وشــؤونها كان لابد ان يكون مُدركاً للآتي :

اولاً : عليه ان يعرف ما هو المرجع وكيف نال شــرف النيابة ومقام المرجعية وعليه أن يُميزه عن غيره ممن لم ينالوا هذا المقام السامي .

ثانياً : عليه أن يعرف ان المرجعية لا تفكر كما يفكــر هو ولا انــا ولا حتى كتفكير اصحاب العمة ممن لم ينالوا مقام المرجعية ولم يطلعوا على اسرارها!!

ثالثــاً : عليــه ان يعلم انّهُ لــن يفهم المرجعية ولا مواقــف المرجعية مالــم يفهم اهل البيت (ع) ويطلع على تاريخهم ويفهم مواقفهم في حياتهم (عليهم السلام) فهماً واعياً .

ولســتُ اعجب لتلــك الفئة البائســة عندما تقذف سُــمّ جهلها وضغنها على مرجع عام يُعتبــر زعيمــاً للطائفة وحامــلاً لراية المذهب كالامام السيستاني (دام ظله) ما دمتُ اعرف ان هنالــك قومــا قد طعنوا الحســن بن علي (ع) فــي فخــذه واخرين خاطبــوه بـ يا مُذل المؤمنين!!

من هنا فليعلم اولئك الذين وضعوا انفســهم في عرض المرجعية بأّن عليهم أنّ يفهموا كم طابقت افعالهم أفعال السالفين حتى اصبحوا من مصاديق «لَتَرْكَبُنّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ»

اخيراً :

شــئتم ام ابيتم فالمرجعية لا تفعل ما تشــتهي انفســكم وانما تفعل ما يرتضيه الله وما يريدهُ المعصوم وما افعالها إلّا قبسٌ من ضياء دروس اهل البيت (عليهم السلام) .

أصداء وآراء حول خطبة الجمعة

المرجعية تدعو للتوافق على خطة وطنية بعيدة عن المخططات التي تستهدف تقسيم البلد

دعت المرجعية الدينية، الجمعة، للتوافق على خطة وطنية لتحرير الأراضي من سيطرة "داعش" بعيدا عن المخططات التي تستهدف تقسيم البلد، فيما حذرت من أن الأطراف الدولية والإقليمية الأخرى "تراعي مصالحها" التي لا تتوافق مع المصلحة العراقية.

وقال معتمد المرجعية الشيخ عبد المهدي الكربلائي في خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني بكربلاء المقدسة، إن "مختلف القوى والأطراف العراقية التي يهمها مستقبل البلد وتخليصه من أزماته الراهنة وتسعى الى توفير العيش الكريم لجميع مواطنيه مع الحفاظ على وحدة أراضيه، مدعوة إلى تكثيف جهودها وزيادة مساعيها إلى التوافق على خطة وطنية متكاملة تفضي الى تحرير الأجزاء المتبقية التي ترزح تحت سيطرة داعش"، داعيا الى أن يكون ذلك "بعيدا عن مخططات بعض القوى المحلية والإقليمية والدولية التي تسعى الى تقسيم البلد وتحويله الى دويلات متحاربة متصارعة".

وأضاف الكربلائي، أن "خلاص العراق لا يكون إلا على أيدي العراقيين أنفسهم إذا ما اهتموا بالمصالح العليا للبلد وقدموها على المصالح الشخصية والفئوية والمناطقية"، محذرا من أن "الأطراف الأخرى تلاحظ في الأساس منافعها ومصالحها، وهي لا تتوافق مع المصلحة العراقية وليكن هذا في حسبان الجميع"

معتمد السيستاني يحذر من مصالح اقليمية ودولية تتقاطع مع مصالح العراق

حذر المرجع الديني الاعلى اية الله السيد علي السيستاني من اطراف إقليمية ودولية تعمل على اساس مصالحها التي لا تتطابق بالضرورة مع المصلحة العراقية، مبينا ان خلاص العراق وتجاوزه لأوضاعه الصعبة الراهنة لا يكون الا على ايدي العراقيين انفسهم اذا ما اهتموا بالمصالح العليا لبلدهم، منتقدا تأخير معاملات الشهداء من قبل دوائر الدولة وعدم تبسيط اجراءاتها.

وتحدث ممثل المرجع السيستاني خلال خطبة صلاة الجمعة بكربلاء عن مصالح اقليمية ودولية تتقاطع مع مصالح العراق.

وحذر ممثل السيستاني من اطراف إقليمية ودولية تعمل على اساس مصالحها التي لا تتطابق بالضرورة مع المصلحة العراقية بقوله «في الوقت الذي تشهد فيه ساحات القتال انتصارات متتالية للقوات المسلحة ومن يساندهم من المتطوعين ومقاتلي العشائر العراقية الاصيلة – وكان آخرها ما قام به المقاتلون الابطال من تحرير معظم مدينة الرمادي مركز محافظة الانبار- فان مختلف القوى والاطراف العراقية التي يهمها مستقبل هذا البلد وتخليصه من ازماته الراهنة وتسعى الى توفير العيش الكريم لجميع مواطنيه في امن وسلام مع الحفاظ على وحدة اراضيه مدعوة الى ان تكثف جهودها و تزيد من مساعيها للتوافق على خطة وطنية متكاملة تفضي الى تحرير الاجزاء المتبقية التي لا تزال ترزح تحت سلطة عصابات داعش الارهابية، بعيداً عن بعض المخططات المحلية او الاقليمية او الدولية التي تستهدف – في النهاية- تقسيم البلد وتحويله الى دويلات متناحرة لا ينتهي الصراع بينها الى امد بعيد»

واضاف «ان خلاص العراق وتجاوزه لأوضاعه الصعبة الراهنة لا يكون الا على ايدي العراقيين انفسهم اذا ما اهتموا بالمصالح العليا لبلدهم وقدموها على كل المصالح الشخصية والفئوية والمناطقية ونحوها.. واما الاطراف الاخرى سواءٌ الاقليمية او الدولية فمن المؤكد انها تلاحظ في الاساس منافعها ومصالحها وهي لا تتطابق بالضرورة مع المصلحة العراقية، فليكن هذا في حسبان الجميع».

المرجعية الدينية تشدد على ضرورة رعاية ايتام الشهداء وتحمِّل الحكومة مسؤولية ذلك

شددت المرجعية الدينية، الجمعة، على ضرورة رعاية ايتام الشهداء وبذل الدوائر المعنية اقصى الجهود لتسهيل انجاز معاملاتهم الرسمية وتبسط اجراءاتها، فيما حملت الحكومة مسؤولية ذلك .

وقال معتمد المرجعية الشيخ عبد المهدي الكربلائي في خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني بكربلاء، وتابعتها «سكاي برس»، «لقد كان وما زال لدماء الشهداء الدور الأساس في الدفاع عن العراق وحفظ وحدته وحماية أعراض مواطنيه، وللشهداء فضل على الشعب العراقي بجميع أطيافه ومكوناته»، مشيرا الى أن «رعاية أيتام الشهيد وعائلته وأداء حقوقهم وتوفير العيش الكريم لهم هو اقل ما يقتضيه الوفاء للدماء الزاكية، وهي مسؤولية كبيرة على أعناق الجميع من المؤسسات الحكومية والجمعيات الخيرية ولكل شخص قادر على القيام بهذه المهمة».

وأضاف الكربلائي، «لزاما على الجميع ان يفوا للشهيد حق الاستخلاف في أهله وأولاده ويحفظوا لهم كرامتهم ويؤدوا لهم حقوقهم المادية والمعنوية»، مبديا أسفه لـ«سماع العديد من عوائل الشهداء وهي تشكو من تعقيد انجاز معاملاتها في المؤسسات الحكومية بغية صرف رواتبهم، وما يلاحظ من تأثير الخلافات العائلية والعشائرية على انجاز معاملاتهم حيث يصر بعض الأقرباء على حجب الوثائق الرسمية عن زوجة الشهيد وأطفاله لأغراض خاصة لإكمال المعاملة».

وشدد معتمد المرجعية، على «ضرورة بذل الجهات ذات العلاقة أقصى الجهود لتسهيل انجاز المعاملة وتبسيط إجراءاتها»، داعيا أقرباء وأهل الشهداء الى أن «يكونوا عونا لعوائل الشهداء وزوجاتهم وان يمدوا لهم يد العون والمساعدة ويسعوا الى احتضانهم ورعايتهم ماديا ومعنويا».

المرجعية تدعو لتفعيل الجهد الاستخباري وتنتقد الخيانة والفساد وتشيد بتخفيض المخصصات

أكدت المرجعية الدينية العليا، اليوم الجمعة، على أهمية تفعيل الجهد الاستخباري في المناطق التي توجد في خلايا إرهابية نائمة ودعت الحكومة إلى توفير الأجهزة المتطورة لاكتشاف السيارات الملغمة واعتماد التدريب الكافي للمنتسبين، فيما اعتبرت تخفيض مخصصات الرئاسات الثلاث والمسؤولين والوزراء والنواب خطوة في الاتجاه الصحيح».

وقال معتمد المرجعية الدينية العليا في محافظة كربلاء المقدسة الشيخ عبد المهدي الكربلائي في خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني المطهر وتابعتها/ موازين نيوز/ : إنه «في الوقت الذي تحقق فيه قواتنا المسلحة البطلة ومقاتلو الحشد الشعبي وأبناء العشائر المزيد من الانتصارات في مختلف المناطق لتطهيرها من دنس عصابات داعش وتوقع في صفوفهم المزيد من الخسائر تحاول العصابات أن تشبع غريزتها الإجرامية وتعوض عن شعورها بالهزيمة من الانتقام الطائفي من المواطنين الابرياء من خلال تفجير المحلات والمناطق المكتظة بالسكان كما حصل في بغداد وديالى والذي خلف المئات من الشهداء والجرحى في الوقت الذي كانوا يستقبلون فرحة العيد إلا أن العصابات الإرهابية حولته إلى مصاب ونعزي أسر الشهداء ونتضامن مع الجرحى».

وأضاف الكربلائي في خطبته «إننا نخاطب الجهات الأمنية المسؤولة ونقول انه ليس من المنطقي والمقبول أبداً شرعاً وأخلاقاً ان المقاتلين الأبطال يقدمون ارواحهم قرابين فداءً للعراق لحفظ الأرض والمقدسات وتركوا احبتهم واهاليهم لحماية قوات الامن ثم يصبحون طعماً سهلاً بيد الجماعات الإرهابية نتيجة الخيانة أو التساهل او قلة امكانات وان الحكومة مدعوة بقوة لاتباع سياسة الحزم للعناصر التي يثبت تورطها في العمليات الاجرامية او تماهلت أو تساهلت في اداء واجبها وعليها اتخاذ اجراءات تردع المقصرين كما ان الحكومة مدعوة لتجهيز المعدات الكافية لاكتشاف السيارات الملغمة وتنمية قابليات الاجهزة الامنية لتشخيص العناصر الإرهابية وتفعيل الجهد الاستخباري في المناطق التي

توجد فيها الخلايا النائمة ورصد تحركاتهم».

وتابع «أن قرار مجلس الوزراء بتخفيض المخصصات للرئاسات الثلاث والوزراء والنواب يعتبر خطوة في الاتجاه الصحيح اذا أخذ الصيغة الالزامية والا تبقى حبراً على ورق ينشغل به الناس ووسائل الإعلام بعض الوقت ولا يجد طريقه إلى التنفيذ وينبغي أن يتكامل بقرارات أخرى تحقق العدالة الاجتماعية وتقلل الفروقات كونها غير متوازنة كونها منحت الرفاهية والتنعم للموظفين على الاغلبية المحرومة لاسيما أن البلد يمر بظروف اقتصادية تتطلب التدقيق في بعض الصرفيات غير الضرورية».

وختم الكربلائي خطبته بالقول ان «الأزمة المالية التي يمر بها البلد واعتماد النفط كدخل اساس للبلد يحتم اتخاذ اجراءات فعالة واستغلال الموارد الهائلة للبلد ومن الاجراءات المطلوبة التي كثر الحديث بشأنها مكافحة الفساد المالي الذي استشرى في اغلب مؤسسات الدولة منها وله الدور فيما وصلت اليه الامور في البلد فضلاً عن عدم المهنية في المؤسسات الامنية والتي يدفع ثمنها خيرة شباب العراق مع تأخر التنمية والخدمات ولم يكن كافياً في ضوء ماحل بالعراق من فواجع والتي تتطلب معالجتها وقفة شجاعة وجريئة ووطنية تشعر الجميع بالخطر الذي يدهم البلد ونهيب بالجميع من هم بمواقع المسؤولية التشريعية والتنفيذية أن يستشعروا حجم المسؤولية أمام الجميع».

عناوين تصدرت الاعلام الالكتروني

- وكالة العراق برس/ المرجعية الدينية: تجاوز العراق للأوضاع الصعبة لا يكون الا على أيدي العراقيين أنفسهم
- راديو المربد/ المرجعية تدعو للتوافق على خطة لتحرير ما يسيطر عليه داعش بعيدا عن التقسيم
- وكالة سكاي برس/ المرجعية تدعو للاتفاق على خطة وطنية بعيدة عن المخططات التي تستهدف تقسيم البلد
- وكالة نون الخبرية/ مرجعية النجف العليا تنتقد تأخير معاملات الشهداء وتحذر من اطراف اقليمية ودولية تعمل بعيدا عن المصلحة العراقية
- موقع المسلة/ المرجعية: خلاص العراق لا يكون إلا على أيدي أبنائه
- وكالة المدى برس / ممثل السيستاني: من المؤسف تأخير معاملات ضحايا الحشد من قبل دوائر الدولة وأسرهم
- وكالة الغد برس/ المرجعية الدينية: الاطراف الاقليمية والدولية تنظر لمصالحها بعيدا عن مصلحة العراق

الخطبة الثانية لصلاة الجمعة بتاريخ ١٣/ ربيع الأول / ١٤٣٧هـ الموافق ٢٥ / ١٢ /٢٠١٥م

السيد الصافي يؤكد: على اعزتنا المقاتلين بأن يتخذوا كافة الاجـراءات الممكنة لإبعـاد الأذى عن الاهالـي الابرياء في الرمادي ، ويطالب بإطلاق سراح جميع المختطفين اياً كانوا، ويجدد الدعوة للحكومة العراقية والقوى السياسية كافة بأن تساند القوى الامنية في جهودها الحثيثة لحماية البلد

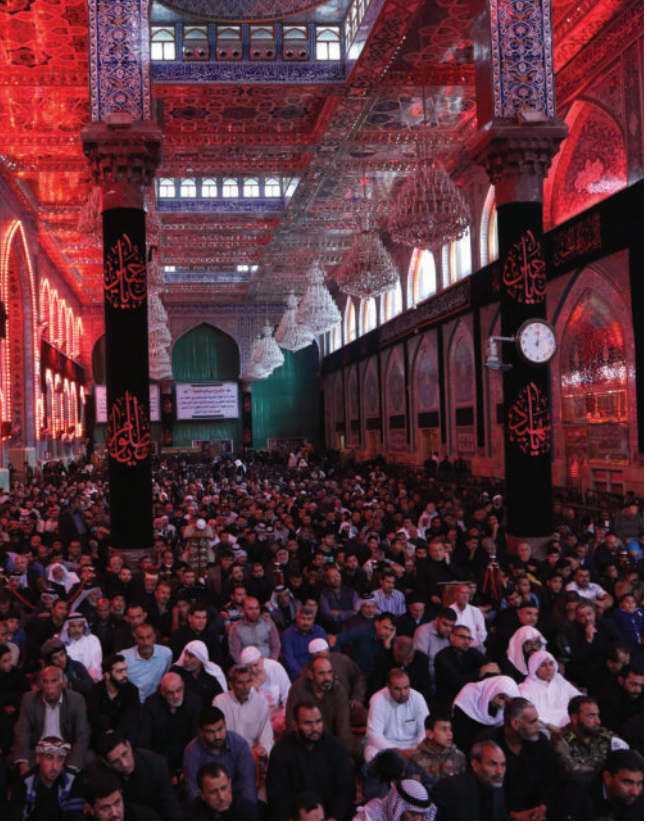

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي خطيب وإمام الجُمعة في كربلاء المقدسة في خُطبته الثانية من صلاة الجُمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ١٣/ ربيع الأول/ ١٤٣٧هـ الموافق ٢٠١٥/١٢/٢٥م تحدث عن أمرين قائلا:

الأمرُ الاول :

من المؤكد ان استعادة جميع الاراضي التي استولت عليها عصابات داعش الارهابية، واعادة اعمار مناطقها السكنية، وارجاع النازحين اليها يجب ان تشكّل اولوية كبرى لدى الجميع، وفي مقدمتهم اصحاب القرار في الدولة العراقية، ونحن نحمد الله تبارك وتعالى انه قد تم خلال الاشهر القليلة الماضية تقدم كبير في تحرير العديد من المناطق التي كانت ترزح تحت سطوة الارهابيين، وذلك بفضل جهود وتضحيات اعزائنا المقاتلين من الجيش والشرطة الاتحادية والمتطوعين وابناء العشائر وغيرهم . .

واليوم يخوض هؤلاء الابطال معارك شرسة لتحرير ما تبقى من مدينة الرمادي. . وهم يواجهون عدواً ظالماً. . لا يراعي أدنى الضوابط الاخلاقية في حربه معهم، ومن ذلك قيامه بمنع العوائل والمدنيين الابرياء من الخروج من المدينة. . واتخاذهم دروعاً بشرية لحماية نفسه . . مما يعقّد مهمة القوات المكلّفة بتحرير المدينة. .

واننا اذ نؤكد على اعزتنا المقاتلين بأن يتخذوا كافة الاجراءات الممكنة لإبعاد الأذى عن الاهالي الابرياء وحمايتهم من المخاطر التي يواجهونها. . نرفع اكف الضرّاعة الى الله تعالى العلي القدير ان يمن على قواتنا البطلة بالنصر المؤزر، وأن يتغمد شهداءهم الابرار بواسع رحمته، ويمنّ على جرحاهم بالشفاء والعافية.

الأمرُ الثاني :

في هذه الظروف الصعبة التي ينشغل فيها قسم كبير من القوات الامنية بمقاتلة داعش، وحماية المواطنين من مخاطر الارهابيين الذين لا يزالون يستهدفون المدنيين الابرياء بالعبوات الناسفة والسيارات المفخخة، وغيرها نجد ان عصابات اجرامية وجماعات غير منضبطة تقوم بأعمال خطف وسلب وقتل تستهدف المواطنين والمقيمين، وتُخل بالأمن والاستقرار في البلد، وتُضاف اليها المصادمات العشائرية المؤسفة التي تشهدها بعض المحافظات بين الحين والآخر.. مما تذهب ضحيتها ارواح الكثير من الابرياء، وقد أُضيف الى ذلك في الآونة الاخيرة بعض عمليات الاختطاف لأهداف سياسية، ومن ذلك ما وقع مؤخراً من اختطاف عدد من الصيادين الذين دخلوا البلد بصورة مشروعة ان هذه الممارسات لا تنسجم مع المعايير الدينية والقانونية وتتنافى مع مكارم اخلاق العراقيين، وتسيء الى سمعة بلدهم.. وهي ممارسات مُدانة ومستنكرة بكل تأكيد، واننا اذ نطالب بإطلاق سراح جميع المختطفين ايـاً كانوا نجدد دعوتنا للحكومة العراقية والقوى السياسية كافة بأن تساند القوى الامنية في جهودها الحثيثة لحماية البلد، وتعمل ما بوسعها لوضع حدٍّ لجميع الممارسات الخارجة عن القانون .. ولاسيما ما يخل ، ويهدد سلامة المواطنين والمقيمين والزائرين .. نسأل الله تعالى ان يحل الامن في ربوع

بلدنـــا ويوفـــق الاخوة عاجـــلاً في طرد الســـرطان الأكبـــر (داعش) حتـــى يتحقق الاستقرار بفضله ومنّه . .

ونسأله تبارك وتعالى ان يأخذ بيد الجميع لما فيه خير الدنيا وسعادة الآخرة وآخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين وصلى الله تعالى على محمد وآله الطيبين الطاهرين. .

أصداء وآراء حول خطبة الجمعة

وكالة الخبرية

المرجعية تشدد على ضرورة اتخاذ الاجراءات الممكنة لإبعاد الاذى عن اهالي الرمادي

شددت المرجعية الدينية، الجمعة، على ضرورة اتخاذ الاجراءات الممكنة لأبعاد الاذى عن اهالي الرمادي خلال عملية تحرير مدينتهم، مؤكدة أن «داعش» منع الاهالي من الخروج من المدينة واتخذهم دروعا بشرية لحماية نفسه.

وقال ممثل المرجعية الدينية السيد احمد الصافي خلال خطبة صلاة الجمعة التي أقيمت في الصحن الحسيني بكربلاء وتابعتها «سكاي برس»، إن «استعادة جميع الأراضي من داعش وإعادة اعمار المناطق السكنية، وإعادة النازحين يجب ان تشكل أولوية كبرى لدى الجميع وفي مقدمتهم أصحاب القرار في الدولة».

واضاف «اليوم يخوض الأبطال معارك شرسة لتحرير ما تبقى من مدينة الرمادي وهم يواجهون عدوا ظالما لا يراعي أدنى الضوابط الاخلاقية في حربه معهم»، مشيرا الى أن «العدو قام بمنع العوائل والمدنيين الابرياء من الخروج من المدينة واتخاذهم دروعا بشرية لحماية نفسه مما يعقد مهمة القوات المكلفة بتحرير المدينة».

وشدد الصافي على «ضرورة أن يتخذ المقاتلون كافة الإجراءات الممكنة لإبعاد الأذى عن الأهالي الأبرياء وحمايتهم من المخاطر التي يواجهونها».

يذكر أن القوات الأمنية من جهاز مكافحة الإرهاب والجيش والشرطة استطاعت تحرير مناطق الضباط والارامل والبكر بالجزء الجنوبي من مركز الرمادي خلال اليومين الماضيين.

السيستاني يطالب بإطلاق سراح القطريين المختطفين بالعراق

قال ممثل المرجع الديني العراقي، علي السيستاني، إن الأخير دعا لإطلاق سراح المواطنين القطريين الذين اختطفوا في العراق هذا الشهر، مستنكرا قيام عصابات إجرامية غير منضبطة بأعمال خطف وسلب، تستهدف العراقيين والمقيمين».

انتشار عمليات الخطف لأهداف سياسية وآخرها حادثة اختطاف القطريين الذين دخلوا إلى العراق بصورة مشروعة».

وقال ممثل السيستاني في كربلاء، أحمد الصافي، خلال خطبة الجمعة، إن المرجعية الدينية تدين جميع أعمال الخطف، وخصوصا اختطاف قطريين كانوا في رحلة صيد جنوبي العراق، واعتبرت الحادثة إساءة لسمعة البلاد.

وأضاف «في هذه الظروف الصعبة التي ينشغل فيها قسم كبير من القوات الأمنية بقتال الجماعات الإرهابية، لحماية المواطنين من الجماعات المسلحة التي تستهدف الأبرياء بالعبوات الناسفة والسيارات المفخخة، تقوم عصابات إجرامية غير منضبطة بأعمال خطف وسلب وقتل تستهدف المواطنين العراقيين والمقيمين»، مبينا أن «هذه الأعمال تهدد أمن واستقرار البلاد».

كما أشار إلى انتشار عمليات الخطف لأهداف سياسية، وآخرها حادثة اختطاف القطريين الذين دخلوا إلى العراق بصورة مشروعة، معتبراً هذه الجرائم المدانة والمستنكرة ممارسات لا تنسجم مع المعايير الأخلاقية والإنسانية.

ودعا إلى إطلاق سراح جميع المختطفين أيا كانوا، مطالبا الحكومة والقوى السياسية بمساندة جهود القوات الأمنية في جهودها لحماية البلاد، وعمل ما بوسعهم لوضع حد للممارسات الخارجة عن القانون التي تهدد سلامة المواطنين والمقيمين والزائرين.

ممثل السيستاني يدين اختطاف الصيادين القطريين والجريمة المنظمة ويدعو لمساندة القوات الأمنية للقضاء عليها

ALMADA PRESS

أدان ممثل المرجعية الدينية في كربلاء أحمد الصافي، اليوم الجمعة، حادثة اختطاف الصيادين القطريين والجريمة المنظمة والصدامات العشائرية، وعد تلك الأعمال «منافية» للدين ولمكارم أخلاق العراقيين، وفيما طالب بإطلاق جميع المختطفين، دعا إلى مساندة القوات الأمنية لحماية البلد.

وقال الصافي خلال خطبة صلاة الجمعة في العتبة الحسينية وحضرتها (المدى برس)، إن «هناك عصابات إجرامية وجماعات غير منضبطة تقوم بأعمال خطف وسلب وقتل تستهدف المواطنين والمقيمين وتخل بأمن واستقرار البلد، إضافة إلى المصادمات العشائرية مما يذهب ضحيتها أرواح العديد من الأبرياء».

وأضاف الصافي، ان «تلك الحوادث أضيف إليها بعض عمليات الاختطاف لأهداف سياسية ومنها اختطاف عدد من الصيادين الذين دخلوا البلد بصورة مشروعة»، عاداً تلك الأعمال «غير منسجمة مع الدين ومنافية لمكارم أخلاق العراقيين».

وأدان ممثل السيستاني، «تلك الممارسات»، مطالباً «بإطلاق جميع المختطفين»، داعياً الحكومة والقوى السياسية إلى «مساندة القوى الأمنية لحماية البلد والعمل لوضع حد لجميع الممارسات الخارجة عن القانون».

من مضامين خطبة الجمعة:

- نجدد دعوتنا للحكومة العراقية والقوى السياسية كافة بأن تساند القوى الأمنية في جهودها الحثيثة لحماية البلد
- استعادة جميع الأراضي التي استولت عليها عصابات داعش الارهابية، واعادة اعمار مناطقها السكنية، وارجاع النازحين إليها، يجب أن تشكل أولوية كبرى لدى الجميع.
- نؤكد على اعزتنا المقاتلين بأن يتخذوا كافة الاجراءات الممكنة لإبعاد الأذى عن الأهالي الأبرياء، وحمايتهم من المخاطر التي يواجهونها.
- نجدد دعوتنا للحكومة العراقية ان تعمل ما بوسعها لوضع حد لجميع الممارسات الخارجة عن القانون، ولا سيما ما يخل بالأمن ويهدد سلامة المواطنين والمقيمين والزائرين
- نطالب باطلاق سراح جميع المختطفين أياً كانوا
-اختطاف عدد من الصيادين الذين دخلوا البلد بصورة مشروعة لا ينسجم مع المعايير الدينية والقانونية، ويتنافى مع مكارم أخلاق العراقيين.

عناوين تصدرت الاعلام الالكتروني

- موقع الدستور (القاهرة)/ السيستاني يطالب بإطلاق سراح القطريين المختطفين جنوبي العراق.
- موقع الرأي الاخر (قطر)/ السيستاني يطالب بالإفراج عن القطريين المخطوفين جنوب العراق.
- البوابة نيوز (مصر)/ "السيستاني" يدعو إلى الإفراج عن القطريين المخطوفين في العراق.صحيفة العرب (لندن) يومية/ السيستاني يستنكر عمليات الاختطاف لأهداف سياسية.
- صحيفة عيون (مصر)/ السيستاني يطالب بالإفراج عن ٢٦ قطريًا مختطفين جنوب العراق.
- بوابة الفجر (سعودية)/ السيستاني يطالب بالإفراج عن ٢٦ قطريًا مختطفين جنوب العراق.
- قناة آفاق الفضائية / المرجع السيستاني يطالب الحكومة بوضع حدّ لجميع الممارسات الخارجة عن القانون.
- Ccn / المرجعية تدين اختطاف الصيادين القطريين وتطالب بأطلاق سراحهم.

صدى اخبار المرجعية

المرجع الأعلى أصبح يمثل ضمير الشعب

نيويورك تايمز: السيستاني اتخذ توصيات جديدة لمعالجة الأزمة الحالية حفاظاً على وحدة العراق

أكدت الصحيفة الأميركية عالمية الانتشار، على أهمية دور المرجع الديني الشيعي الأعلى في تمكين السياسيين من حكم البلد بنحو يختلف عن النهج الإيراني، مكتفياً بأنه يمثل «ضمير الشعب»، وفي حين بينت أنه يشعر بـ«الندم» لدعمه القوي للطبقة السياسية الشيعية وما انتجته من أحزاب دينية، باتت مصدراً لإثارة الاحتجاجات ضد «الفساد»، كشفت عن اتخاذ المرجع الأعلى توصيات جديدة، بشأن الأزمة الحالية حفاظاً على وحدة العراق.

جاء ذلك في تقرير نشرته صحيفة النيويورك تايمز THE NEW YORK TIMES، الأميركية، في ٢٠/١١/٢٠١٥ عن دور المرجعية الدينية الشيعية العليا بالعراق، في دعم المرحلة الانتقالية نحو الديمقراطية بعد الغزو الأميركي سنة ٢٠٠٣ تابعته (الموقف السياسي).

وقالت الصحيفة، إن «المرجع الأعلى آية الله علي السيستاني، وقف وحده بشجاعة لدعم إقامة انتخابات مباشرة ضمن فيها إعطاء السياسيين وليس رجال الدين، دوراً في حكم البلاد»، عادة أنه «صاغ بذلك العلاقة بين الدين والسياسة، بنحو يختلف عن النهج الإيراني الذي يعطي دوراً أكبر لرجال الدين في قيادة البلاد».

ونقلت النيويورك تايمز، عن خبراء، لم تحددهم، قولهم إن «آية الله السيستاني، قام بأحد أهم تدخلاته في الحياة السياسية في العراق، بمواجهة التوترات والحرب الطافية، بهدف تعزيز قوة الدولة العراقية». وذكرت الصحيفة، أنه على «امتداد أكثر من شهرين كان السيستاني ومن خلال ممثليه في مراسيم صلاة الجمعة، يصدر إرشادات ووصايا لحكومة حيدر العبادي، بأن تحاسب المسؤولين الفاسدين وإجراء إصلاحات في الجهاز القضائي، ودعم عناصر القوات المسلحة الحكومية». وأضافت النيويورك تايمز، أنه على

«الرغم من نفوذه القوي الذي لا يستهان به، فإن دور المرجع الأعلى، العام في العراق غالباً ما يوصف بصفة الرعاية الأبوية، حيث يقوم بإعطاء الإرشادات في الأمور السياسية من مستويات عليا، ويتدخل في الظروف الصعبة»، مستدركة «لكنه مع ذلك ينأى بنفسه بعيدا عن تولي السلطة».

ونقلت الصحيفة الأميركية، عن مسؤول نجفي، لم تكشف عن هويته، قوله إن ذلك «النهج يعرف في النجف بالتصوف الذي يميز العراق عن النهج المتبع في إيران، ويميز مدينة النجف عن مدينة قم الإيرانية»، عازياً ذلك إلى «التنافس التاريخي بين المدينتين العلميتين لدراسات المذهب الشيعي في البلدين، على غرار الحال بين جامعتي اكسفورد وهارفارد».

وقالت الصحيفة، إن «السيستاني اتخذ توصيات جديدة، بشأن الأزمة الحالية التي ألقت بظلالها على العراق، نتيجة الحرب ضد داعش وحالات الفساد المستشري في المؤسسات الحكومية، والتهديد الذي تشكله عناصر الميليشيات والقادة السياسيون على العبادي والدولة العراقية».

كما نقلت الصحيفة تعليقاً لمسؤول برلماني على الموضوع، قال فيه إن «السيد السيستاني شعر خلال الأشهر الأخيرة، بوجود خطر كبير على المشهدين السياسي والأمني في العراق، وشعر أن من واجبه الوطني أن يتحرك»، عاداً أن «السيد السيستاني يمثل ضمير الشعب العراقي».

وذكرت النيويورك تايمز، أن «آية الله السيستاني، أصدر العام ٢٠١٤ المنصرم، فتوى لحمل السلاح ضد تنظيم داعش، وقال خبراء، وفقاً للصحيفة، إن «آية الله السيستاني أصبح أكثر قلقاً بشأن إمكانية تهديد بعض الميليشيات - (كما سمتها الصحيفة) - لوحدة العراق، مستشهدين بحالة أن كثيراً من قادتها والسياسيين المتحالفين معهم، قد عارضوا الجهود التي تبذلها الحكومة لتحقيق المصالحة الوطنية مع أهل السنة، التي تعتبر من أولويات اهتمامات المرجع السيستاني».

ونقلت الصحيفة الأميركية، عن أحد الدبلوماسيين في بغداد، قوله إنه «بنفس الطريقة التي يتلقى فيها القادة السياسيون في إيران الإرشادات من خلال مراسيم صلاة الجمعة في مدينة قم، نتطلع نحن في كل جمعة، لمدينتي كربلاء والنجف للاستماع للخطبة».

وذكرت النيويورك تايمز، أن هناك «شعوراً بالندم والأسف لدى المرجعية في النجف من إعطاء دعم قوي للطبقة السياسية الشيعية في السنوات التي تلت مرحلة الغزو للعراق سنة ٢٠٠٣ التي منحت عبر السنوات الماضية شرعية حاسمة للأحزاب الدينية لتهيمن على المسرح السياسي حيث تعد الآن مصدراً لإثارة الاحتجاجات العارمة للمتظاهرين ضد الفساد في الحكومة التي بدأت منذ آب الماضي».

مواطنون يدعون المرجعية لتوجيه الحكومة تجاه «الانتهاك» التركي ويطالبون بمحاربة دول الاقليم اقتصاديا

وكالة سكاي برس : واشنطن

تستمر الإدانات والاستنكارات الشعبية والرسمية للتجاوز التركي وانتهاكه سيادة البلد، فبعد مرور أكثر من ١٠ أيام على دخول قوات تركية إلى أطراف الموصل دون موافقة الحكومة العراقية أو حتى علمها، لم يكن موقف هذه الحكومة «قوياً» بحسب عدد من المواطنين، الذين وصفوا موقف المرجعية بـ«الموفق» لمطالبتها بالحفاظ على سيادة البلد ودعوتها للنظر بعين الوطنية، وطالبوها بتوجيه الحكومة لاتخاذ إجراءات قوية رادعة بحق دول الاقليم ومحاربتها اقتصادياً.

وتأتي هذه الانتقادات في وقت تعرض فيه معسكر «زليكان» الواقع شمال مدينة الموصل والذي تتواجد في قوات تركية إلى قصف بـ١٥ قذيفة هاون، فيما نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤولين أتراك قولهم: إن «أربعة جنود أتراك أصيبوا في هجوم شنه مقاتلو تنظيم داعش على قاعدة في شمال العراق».

فياض: السيد السيستاني يملأ فراغا كبيرا على مستوى العالم

وكالة شفقنا : لبنان/ بيروت

وكالة شفقنا : لبنان/ بيروت

اكد الباحث الدكتور حبيب فياض: «أن سماحة السيد السيستاني هو من المراجع العظام الذين لعبوا دوراً أساسياً على مستوى حفظ التشيّع وحفظ التراث الشيعي وتحديداً لناحية العمل المرجعي الذي يؤمن إحتياجات المكلفين والملتزمين دينياً «.

وأضاف «هو أيضاً من الرموز الشيعية البارزة على مستوى العصر التي لعبت دوراً أساسياً في وحدة الموقف الشيعي وأيضاً في الوحدة الاسلامية بين السنة والشيعة وكذلك من ناحية تقديم التشيّع بصورة حضارية تراعي في وقت واحد الأصالة الدينية و حداثة العصر».

وتابع.. «أن السيد السيستاني يملأ فراغاً كبيراً في العالم اليوم على مستوى الفتوى الدينية وعلى مستوى إظهار الموقف الشيعي من القضايا المصيرية وهو حلقة أساسية من سلسلة كبار المراجع و المفكرين الشيعة الذين امتدوا عبر تاريخ التشيّع يعني منذ ما يقارب ألف ومئتيّ سنة إلى الآن وقد حمل أمانة كبيرة من المراجع الذين سبقوه».

وختم بالقول «نتمنى له مزيدا من العمر المليء بالبذل و العطاء ونسأل الله أن يطيل بعمره الشريف».

مجموعة فتاوى اجاب بها سماحة السيد علي الحسيني السيستاني دام ظله الوارف على الاسئلة. فقه المغتربين

سؤال : هل يجوز غش شركات التأمين في الدول غير الإسلامية ، إذا اطمأن بأن عمله لا يضر بسمعة الإسلام والمسلمين؟

جواب : لا يجوز ذلك.

سؤال : يتسبب مسلم في حرق منزله المؤمّن عليه ،ليأخذ من شركة التأمين غير الإسلامية عوضه ، فهل يجوز له ذلك؟ وهل يمكنه تملك المال المدفوع له؟

جواب : لا يجوز له إتلاف المال واهداره ولا إخبار شركة التأمين كذباً للغرض المذكور ، ولا يحلُّ له المال المذكور.

الإنتماء للأحزاب والمجالس النيابية والوزارات في البلدان غير الإسلامية

قد تقتضي رعاية المصالح العليا للمسلمين في البلدان غير الإسلامية ، الإنتماء للأحزاب، والدخول في الوزارات، والمجالس النيابية، وعندئذ يجوز للمسلمين ، ذلك حسبما تقتضيه المصلحة التي لا بد لتشخيصها من مراجعة الثقات من أهل الخبرة.

جواز اللجوء إلى المحاكم إذا انحصر استيفاء الحق بها

يجوز اللجوء إلى المؤسسات الرسمية للتحاكم في الأمور الحيوية المختلفة، كالاعتداء على جسد المسلم أو عرضه أو ماله أو غيرها، إذا كان استيفاء الحق و رفع الظلم منحصراً بذلك.

حرمة الغشِّ في الإمتحانات المدرسية

لا يجوز الغش في الامتحانات المدرسية، سواء أكانت طريقة الغش بالتعاون بين الطلاب ، أم بطريقة الأوراق السرية ، أم

مــن خلال مخاتلة المراقب ، أم غير ذلك من الطرق غير المشروعة ، المخالفة للنظام.

سؤال : هل يجوز الغش في المدارس الرسمية فــي أوروبا؟ وهل يجــوز الغش في المدارس الأهلية إسلامية أو غير إسلامية؟

جواب : لايجوز الغش في شيء منها.

من أحكام أموال غير المسلمين

سؤال : لو حاول المسلم أن يسحب من الماكنة شيئاً من ماله، فخرج له أكثر مما طلب، فهل يجــوز لــه أخذ الزيادة دون علــم البنك غير الإسلامي بذلك؟

جواب : لا يجوز ذلك.

سؤال : اشترى مسلم بضاعة من شركة أجنبية في بلد في غير إسلامي ، فأعطاه البائع خطأ أكثــر مما طلــب ، فهل يحق للمســلم أخذ الزيادة؟ وهل يجب عليه إخبار البائع بخطئه؟

جــواب : لا يحــق لــه أخذ الزيــادة ، ولو أخذها لزمه الإرجاع.

ســؤال : موظف مسلم بشركة غير مسلمة ، يســتطيع أن يأخذ من حاجات الشــركة شيئاً دون علم الشركة ، فهل يجوز له ذلك؟

جواب : لا يجوز ذلك له.

حرمة التلاعب بعدادات الماء والكهرباء والغاز

سؤال : هل يجوز وقف عدّاد الكهرباء ، أو المــاء ، أو الغــاز ، أو التلاعب به في الدول غير الإسلامية؟

جواب : لا يجوززلك أيضاً.

وجوب التقيد بأحكام وقوانين البلد المضيف

ســؤال : توجــد عبارات في بعض وســائط النقل تنصّ على عدم جواز التدخين ، فهل تجوز مخالفتها؟

جواب : إذا كان ذلك بمثابة شرط ضمني على من يريد الركوب فيها ، أو كان قانوناً حكومياً وقد التــزم لهم برعاية القوانــين الحكومية ، لزمه العمل وفق شرطه والتزامه.

ســؤال : هل يلزم المكلف الحاصل على فيزا الإلتــزام بقوانــين البلد غير الإســلامي ، بما في ذلك التقيُد بأمثال إشــارات المرور وقوانين العمل وأمثالها؟

جواب : إذا تعهّد لهم – ولو ضمناً – برعاية قوانــين بلدهم ، لزمه الوفــاء بعهده فيما لا يكون منافياً للشريعة المقدسة.

ومثل إشــارات المرور يلزم التقيد بها مطلقاً، إذا كان عــدم مراعاتهــا يؤدي – عادة – الى تضــرُر من يحــرم الإضرار به مــن محترمي النفس والمال.

من ارشيف البيانات

رسالة تعزية بمناسبة وفاة
البابا يوحنا بولس الثاني

بسم الله الرحمن الرحيم

غبطة الكاردينال أنجلو سودانو أمين سرّ حاضرة الفاتيكان المحترم

نعزّيكم وسائر أتباع الكنيسة الكاثوليكية بوفاة الحبر الأعظم يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان، الذي أدّى دوراً متميزاً في خدمة قضايا السلام والتسامح الديني، وحظي بذلك باحترام الناس من مختلف الملل والأديان.

إن البشرية اليوم بأمسّ الحاجة إلى العمل الجادّ والدؤوب ـــ ولا سيما من الزعامات الدينية والروحية ـــ لتثبيت قيم المحبة والتعايش السلمي المبني على رعاية الحقوق والاحترام المتبادل بين أتباع مختلف الأديان والمناهج الفكرية.

نسأل الله العلي القدير أن يأخذ بأيدي الجميع إلى ما فيه صلاح الانسانية وسعادتها، ونتمنّى لكم ولسائر المسيحيين في العالم الخير والسلام.

٢٥ صفر ١٤٢٦

زار وفد علماني يمثل سماحة آية الله العظمى السيد السيستاني دام ظله - قبل ظهر اليوم الخميس - السفارة البابوية في بغداد وقدّم التعازي بمناسبة وفاة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني وسلّم القائم بأعمال السفارة رسالة تعزية صادرة من سماحة السيد السيستاني الى أمين سر حاضرة الفاتيكان .

وهذا نص الرسالة :

بسم الله الرحمن الرحيم

غبطة الكاردينال اعلو دوفاندو امين سر حاضرة الفاتيكان المحترم

تعزيكم وسائر اتباع الكنيسة الكاثوليكية بوفاة الحبر الاعظم يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان ، الذي أدّى دوراً متميزاً في خدمة قضايا السلام والسلم الديني ، وحظي بذلك باحترام الناس من مختلف الملل والاديان .

ان البشرية اليوم بأمسّ الحاجة الى العمل الجاد والدؤوب - ولاسيما من الزعامات الدينية والروحية - لتثبيت قيم المحبة والتعايش السلمي المبني على رعاية الحقوق والاحترام المتبادل بين اتباع مختلف الاديان والمناهج الفكرية .

نسأل الله الباري القدير أن يأخذ بأيدي الجميع الى ما فيه صلاح الانسانية وسعادتها ، ونتمنى لكم ولسائر المسيحيين في العالم الخير والسلام .

٢٥ / صفر / ١٤٢٦
٥ / نيسان / ٢٠٠٥

مواقف العلماء السياسية

الذكرى القرنية الأولى

دور المرجعية الدينية
في مقاومة الغزو الاجنبي للعراق عام ١٩١٤م

الدكتور كامل سلمان الجبوري

السيد كاظم اليزدي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف خلقه وسيد بريته، النبي الامين، وآله الطيبين الطاهرين، وصحبه المنتجبين.

مائة عام من الزمن تمر، وأبناء العراق الأماجد يستذكرون كل عام، إن لم يكن كل يوم مواقف اجدادهم وآبائهم المشرفة، ملبين نداء المرجعية الدينية بكل فخر واعتزاز في مواجهة كل ما من شأنه تدنيس الأرض الطاهرة.

ففي أوائل آب ١٩١٤م/ ١٣٣٢م رفعت الحرب العالمية الأولى أوزارها، وقد سارعت تركيا إلى إعلان حيادها، غير أن هذا الموقف خضع لضغوط عديدة من أجل زجّها في الحرب، لا سيما وأن الدوافع الحقيقية كانت تتطلب فرض الحرب عليها لتنفيذ المشروع الاستعماري في تقاسم أقاليمها، وقد التقت تلك الدوافع مع الرغبة الجامحة للزعماء الاتحاديين في دخول الحرب إلى جانب ألمانيا، حيث كانوا يتصورون أن انتصار ألمانيا في الحرب مسالة حتمية، وأن الضمان الوحيد لسلامة تركيا من الأطماع الروسية هو تحالفهم مع ألمانيا((١))، وتصورت حكومة الاتحاديين أن هذا لو تمّ ودخلت تركيا فإنها ستعيد أمجادها وستخرج من الحرب منتصرة قوية((٢)).

أما ألمانيا فإنها لم ترغب في البداية بإشراك الدولة العثمانية معها في الحرب، لأنها كانت ترى أن نهاية الحرب لصالحها، فلا مبرر لأن يشاركها العثمانيون في مكاسب النصر((٣)).

في أواخر تشرين الأول ١٩١٤ أعلنت كل من روسيا وفرنسا وبريطانيا الحرب على

---

(١) د. توفيق برو: العرب والترك في العهد الدستوري العثماني، ٤٩٨ .

(٢) محمد طاهر العمري: مقدرات العراق السياسية، ٦٨/١ .

(٣) سليم الحسني: دور علماء الشيعة في مواجهة الاستعمار، ٨٠ .

يقول السفير الألماني فون ونغنهايم: «أن ألمانيا كانت ترمي إلى إثارة العالم الإسلام على المسيحيين، أي أنها كانت تنوي تسعير حرب دينية للقضاء على سلطة إنكلترا وفرنسا في مستعمراتها الإسلامية كالهند ومصر والجزائر وغيرها. إن تركيا بحد ذاتها ليست شيئاً مهماً، جيشها ضعيف، ولا ننتظر منه أعمالاً مجيدة في ساحات القتال، ولكننا نحن لا نرى في تركيا إلا العالم الإسلامي، فإذا تمكننا من إثارة الرأي الإسلامي العام ضد إنكلترا وفرنسا وروسيا، نكون قد أرغمناهم على طلب الصلح في وقت قريب».

د. علي الوردي: لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، ٢٠/٤ .

الدولة العثمانية((١)) وبذلك بدأت مرحلة الحسم الاستعماري في السيطرة على البلاد الإسلامية.

قبل إعلان الحرب كانت بريطانيا قد استكملت إجراءاتها في ترتيب مقدمات غزوها لمنطقة الخليج من خلال عقد عدّة اتفاقيات مع الشيخ مبارك والشيخ خزعل وعبد العزيز بن سعود((٢))، لكن المشكلة التي واجهتها هي موقف علماء الشيعة من احتلال العراق، حيث كانت بريطانيا تدرك أن علماء الشيعة لا يمكن أن يتقبلوا الاحتلال البريطاني، وذلك من خلال المواقف التي تبنوها إزاء الاحتلال الاستعماري للأقاليم الإسلامية، وتصدّيهم لأي محاولة استعمارية تستهدف كيان المسلمين السياسي((٣)).

لكن هذا المسعى لم يؤثر على الموقف الشيعي شيئاً، فقد أسرع علماء الدين الشيعة إلى إعلان الجهاد فور تعرض العراق لهجوم القوات البريطانية.

وقبل أن تعلن بريطانيا الحرب على الدولة العثمانية، صدرت الأوامر إلى القوات البريطانية في بومباي بالتحرك نحو المياه الخليجية بمعية القوات المرابطة في البحرين، وبعد إعلان الحرب تقدمت القوات البريطانية نحو العراق في ١٤ تشرين الثاني ١٩١٤م / ٢٥ ذي الحجة ١٣٣٢هـ، فاحتلت الفاو((٤)).

البداية:

بدأت حركة الجهاد في العراق في ٩ تشرين الثاني ١٩١٤ لمداهمة الجيوش الإنكليزية الغازية من جهة البصرة، والتي تعلن بخطر الغزو الإنكليزي للسيطرة على ثرواته وخيراته، والاستيلاء على شؤونه ومقدراته، وبعد أن أحسَّ العراقيون بالخطر المحدق، وشعروا بما سيحيق بهم من الكوارث إذا تمكن عدوّهم من السيطرة والاستيلاء، وما

---

(١) عباس العزاوي: تاريخ العراق بين احتلالين، ٢٥٤/١٨ .

(٢) انظر: حسين خلف الشيخ خزعل / تاريخ الكويت السياسي.
رياض نجيب الريس / جواسيس العرب.
ستيفن لونكريك / العراق الحديث.

(٣) جاء في رسالة السفير البريطاني في اسطنبول المؤرخ في ٢٥ أيلول ١٩١٤م إلى وزير الخارجية البريطاني: «.. إن على نائب القنصل البريطاني في المدن الشيعية المقدسة أن يؤثر عليهم -المجتهدين- بشكل كي يجلبهم إلى جانبنا».
د. غسان العطية: العراق-نشأة الدولة١١٦ .

(٤) طونزند - تشارلس: مذكرات الفريق طونزند، ٥١ .

سـيجره ذلك عليهم من المحن والفتن، فاسـتغاثوا برجال الدين في العتبات المقدسـة (النجـف، كربلاء، الكاظمية) ومختلـف البلدان العراقية، ببرقيات يطلبون فيها منهم أن ينهضوا بالأمر ويعلنوا الجهاد المقدس والنفير العام، ورد في بعضها ما نصّه:

«ثغـر البصـرة، الكفار محيطون به، الجميع تحت السـلاح، نخشـى على باقي بلاد الإسلام، ساعدونا بأمر العشائر بالدفاع»((١)).

وقد تليت هذه البرقية وأمثالها علناً في المسـاجد، ونادى المنادي بها في الأسـواق، وأخـذ الوعاظ والخطباء يلهبون مشـاعر الناس بخطبهم الحماسـية ويؤكدون فيها أن الإنكليز إذا احتلوا العراق فسـيهدمون مسـاجده وعتباته المقدسة، ويحرقون القرآن، وينتهكون حرمات النساء، ويذبحون الأطفال والشيوخ، وصدّق الكثير من الناس بهذه الأقـوال((٢))، فهاجوا وماجوا، وأغلقوا أسـواقهم، وعطلوا أعمالهم واجتمعوا في الساحات والميادين وصحون العتبات ينتظرون أوامر علمائهم، فأصدر العلماء بوجوب الدفاع على كل مسلم، وأبرقوا بهذا المضمون إلى العشائر المحيطة بالبصرة، ثم توالت الاجتماعات وألقيت الخطب المثيرة.

ففي الكاظمية، رقى المنبر السـيد مهـدي الحيدري، فوعظ وحرّض، وأعلن خروجه بنفسه إلى ميدان الحرب((٣)).

أما النجف فقد وصلها وفد من بغداد مؤلف من بعض الشـخصيات المحترمة كمحمد فاضل باشـا الداغسـتاني، وشوكت باشـا، والشـيخ حميد الكليدار وغيرهم لمحادثة المجتهدين الكبار في هذا الأمر((٤)).

ولـدى وصولهم اسـتقبلوا بحفـاوة بالغة، ثم عقد اجتماع حافـل في جامع الهندي حضره الكثير من العلماء والوجهاء ورؤساء العشائر، وخطب فيه السيد محمد سعيد

(١) أحمد الحسيني / الإمام الثائر السيد مهدي الحيدري، ص٢٩ .
(٢) د. علي الوردي / لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث، ج٤، ص١٢٧ .
(٣) محمد حسن آل ياسين / مقابر قريش أو الكاظمية / مجلة الأفلام البغدادية، س١، ع٣/١٩٦٤ .
(٤) يذكر الدكتور علي الوردي في لمحاته، ج٤، ص١٢٧: أن أهم ما كان يخالج ذهن الحكومة -يقصد العثمانية- يومذاك، هو كيف يمكن تحريض الشيعة للانضمام إلى حركة الجهاد، وكان أول ما فكرت فيه الحكومة في هذا الشأن هو إرسال وفد إلى النجف، ومما يجدر ذكره أن الشيعة لا يجيزون الجهاد إلا إذا كان بأمر أو موافقة من الإمام المعصوم، غير أنهم يجيزون الجهاد في حالة تعرض البلاد الإسلامية لخطر مهاجمة الكفار لها، وهم عند ذلك يطلقون عليه اسم (الدفاع).

الحبوبي، والشيخ عبد الكريم الجزائري، والشيخ محمد جواد الجواهري، حيث ذكروا وجوب مشاركة الحكومة المسلمة في دفع الكفار عن بلاد الإسلام((١))، ثم قام مبدر آل فرعون رئيس آل فتلة فألقى كلمة قال فيها: «إن الأتراك إخواننا في الدين، وواجب علينا مساعدتهم في طرد الأعداء من بلادنا»((٢)).

بعد ذلك ذهب الشيخ حميد الكليدار إلى الكوفة لمقابلة المرجع الديني الأعلى السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي وعرض أمر الجهاد عليه، فوافق السيد اليزدي على إرسال ولده السيد محمد لينوب عنه في استنهاض العشائر للجهاد.

وفي ٢٢ ذي الحجة ١٣٣٢هـ / ١٢ تشرين الثاني ١٩١٤م، اجتمع مشايخ الهندية والشامية والمشخاب في مدينة الكوفة للمذاكرة في أمر الجهاد، وقد حضر معهم فاضل باشا الداغستاني من بغداد ممثلاً عن الحكومة العثمانية، وعزم على التوجه إلى الجعارة -ناحية الحيرة- ثم إلى الديوانية - من محافظة القادسية - وقد حضر من سادات القبائل كل من: السيد نور السيد عزيز الياسري، والسيد هادي مكوطر وغيرهما.

ومن المشايخ: علوان الحاج سعدون رئيس عموم عشائر بني حسن، ووداي بن عطية آل حرز شيخ آل علي، ولفتة آل شمخي شيخ الجراح وآل دهيم، ومرزوق العواد شيخ العوابد في الشامية، والحاج جاسم آل جياد شيخ الحميدات في شامية، وعبادي آل حسين العلى شيخ آل فتلة في المهناوية، وجبار شيخ المجاتيم من بني حسن، وناصر شيخ آل دحيدح في الشامية.

وقد حضر الاجتماع من مشايخ آل فتلة في المشخاب: مبدر الفرعون، وعبد الواحد الحاج سكر، وعبد الكاظم الحاج سكر، وحسن الحاج سكر، ومزهر الفرعون((٣)).

وفي ٢٨ محرم ١٣٣٣ / كانون الأول ١٩١٤ صعيد اليزدي المنبر في الصحن الحيدري وخطب في الناس خطبة حثهم فيها على الدفاع عن البلاد الإسلامية، وأوجب على الغني العاجز بدناً، أن يجهِّز من ماله الفقير القوي. فكان لكلامه صدى رددته

(١) عبد الرحيم محمد علي / الجهاد ضد الإنكليز والنفير العام ١٩١٤ - مخطوط - ضمن موسوعته (فصول من تاريخ النجف)، ج٤.
(٢) عبد الشهيد الياسري / البطولة في ثورة العشرين، ص٦٨-٦٩ .
(٣) ورقتان من مذكرات الشيخ هادي آل كاشف الغطاء.

الأطراف((١)).

التوجه للجهاد (خط الفرات):

توجَّه من النجف إلى ساحة الحرب عن طريق الفرات عدد من المجتهدين مع أتباعهم، وصـــاروا ينزلون في المدن والعشـــائر الواقعة في طريقهم بغيـــة تحريضهم على الجهاد فكانت أول مجموعة من المجاهدين برئاســـة الســـيد محمد ســـعيد الحبوبين وكان أشد المجاهدين حماساً للجهاد، فقد خرج مع جماعة من أصحابه من النجف عصر يوم ١٥ تشرين الثاني ١٩١٤م / ٢٥ ذي الحجة ١٣٣٢هـ في موكب رهيب، وقد تقلد سيفه والطبول تقرع أمامه وقد التحق به يوم ٢١ محرم ١٣٣٣هـ / ٩ كانون الأول ١٩١٤م وهـــو فـــي الطريق بمنطقة الأبيض، الســـيد هادي مكوطر الـــذي ذهب هو الآخر في دعوة العشـــائر للجهاد وعند وصوله إلى الســـماوة أقام فيها حتى يوم ٢٢ محرم داعياً ومحرّضاً أهلها وعشائرها للمشاركة في حرب الجهاد، وقد طلبوا منه عدة مطالب، فاتفقوا مرة واختلفوا أخرى، وكانت الخلاصة أن رافقه منهم خمسمائة مجاهد((٢)).

وفـــي يـــوم ٢٣ محرم غادر الحبوبي متوجهاً إلى الناصريـــة، وبعد نزوله في كثير من المدن والعشـــائر وصلها في منتصف كانون الثاني ١٩١٥، وفيها كانت عشـــائر المجرّة والغراف وعجمي باشا السعدون بانتظاره، وكان فيها أثناء مكوثه دائب الحركة، حيث يتجوَّل بين العشائر المجاورة ويرسل أعوانه من شبان الطلبة كالشيخ باقر الشبيبي وعلي الشـــرقي إلى العشـــائر البعيدة لحثهم على الانضمام إلى حركة الجهاد. وقد وضعت الحكومة تحت تصرفه أموالاً طائلة لينفقها في تجهيز العشائر((٣))، فاجتمع إليه منهم

---

(١) محمد رضا الشبيبي / في مسيرة النضال - مجلة البلاغ الكاظمية، س٤، ع٥ .
يذكر الدكتور الوردي في لمحاته، ج٤، ص١٢٨: أن علاقة السيد محمد كاظم اليزدي لم تكن مع الاتحاديين حسنة، حيث كان من دعاة (الاستبداد)، بينما هم كانوا من دعاة (المشروطية)، وقد سبق للاتحاديين أن هددوه بالنفي وأثاروا سخطه، ولكن الشيخ حميد الكليدار استطاع أن يقنعه بوجوب نسيان عدائه للاتحاديين باعتبار أن البلاد الإسلامية مهددة بخطر غزو الكفار لها، فوافق اليزدي.

(٢) مذكرات الشبيبي.

(٣) يذكر د. الوردي في لمحاته، ج٤، ص١٣٤ بان المصادر الإنكليزية أشاعت بأن علماء الدين الذين رفعوا راية الجهاد في العراق ضد الاحتلال البريطاني، لم يقدموا على هذا الفعل إلا تحت تأثير المبالغ الضخمة التي أعطيت لهم من قبل الألمان والأتراك. وينقل موبرلي عن مذكرة للدكتور زغماير -وهو مبعوث ألماني أسره الإنكليز في إيران واستحوذوا على مذكراته- بذكر فيها أن مجتهداً كربلائياً قبض من الألمان مبلغ ألفي باون وسافر إلى كرمنشاه لغرض الدعوة إلى الجهاد

خلق كثير، فقد غادرت عشائر الغراف إلى الناصرية في ١١ صفر ١٣٣٣هـ.

وفي ١٩ شباط ١٩١٥م / ٤ ربيع الثاني ١٣٣٣هـ، غادر الحبوبي سوق الشيوخ متوجهاً نحو الشعيبة، وتابعتهم العشائر تحملهم مئات السفن الشراعية وهي تمخر مياه بحيرة الحمار((١))، ويقدر عددهم بأكثر من ثلاثين ألف راجل وعشرة آلاف فارس، وقد التحق معهم حوالي خمسة عشر ألف جندي، فتكوَّن من الطرفين، الجناح الأيمن التركي في هذه الحرب((٢)).

وفي يوم ٢٧ ذي الحجة ١٣٣٣هـ، خرج من النجف ركب آخر من المجاهدين برئاسة السيد عبد الرزاق الحلو((٣)) وتسعة من أتباعه، ولدى وصوله إلى السماوة في طريقه لساحة الحرب نصب خيامه على الشاطئ الشرقي من الفرات وبعد يومين من وصوله وردت برقية من الوالي جاويد باشا الذي كان في البصرة، يقول فيها ما نصّه: «أتوسل إليك برسول الله وآل البيت وفاطمة الزهراء أن تسرعوا في المجيء إليّ حيث إن البصرة مهددة ونحن في ضيق شديد» فلما قرأ السيد الحلو البرقية هتف قائلاً: «الله أكبر! الله أكبر! سمعنا وأطعنا!» ونادى أصحابه فأمر بتقويض الخيام ووضعها

هنالك» Moberly - The campaing in Mesopotamia - London, ١٩٢٧ Vol. I, p. ٣٤٥».

ثم يوضح الوردي: نحن لا ننكر أن الحكومة العثمانية قد وضعت تحت تصرف علماء الدين مبالغ ضخمة أثناء حركة الجهاد، ولكننا مع ذلك يجب أن لا ننسى أنهم أنفقوا تلك المبالغ كلها على تجهيز المجاهدين بالأسلحة والأغذية، أو على تشجيعهم وترغيبهم، ولم يأخذوا لأنفسهم شيئاً، والمعروف عن كبار المجتهدين الذين قادوا حركة الجهاد كالسيد محمد سعيد الحبوبي، والسيد مهدي الحيدري، والشيخ مهدي الخالصي، انهما لم يكتفوا بإنفاق المبالغ التي وضعت تحت تصرفهم على حركة الجهاد، بل زادوا على ذلك فأنفقوا من أموالهم الخاصة أو من الحقوق الشرعية التي كانت تقدم لهم. وقيل عن الحبوبي بوجه خاص أنه كان غنياً، له أملاك خاصة فرهنها لكي ينفق منها على المجاهدين.

ويضيف الوردي قائلاً: ولكن هذا لا يمنع أن يكون في حاشية العلماء وصغار المعممين من أخذ المال لنفسه على صورة من الصور. وهذا أمر طبيعي لا بد من وقوعه في مثل تلك الظروف.

حدثني رجل أثق به أنه كان أثناء حركة الجهاد وسيطاً بين القنصل الألماني ببغداد وأحد المعممين، حيث قبض المعمم من القنصل مبلغاً لا يستهان به من الليرات الذهبية، والمظنون أنه وزع جزءاً من المبلغ على المجاهدين ووضع الباقي في جيبه.

(١) محمد رضا الشبيبي / في مسيرة النضال - مجلة البلاغ الكاظمية. س٤، المسلسل نفسه.

(٢) حسن الأسدي / ثورة النجف، ص٩١ .

(٣) ن.م. و ص.

في السفن حالاً، رغم نصيحة عبد العزيز القصاب قائمقام قضاء السماوة آنذاك له بالتريث في الرحيل لشدة الريح، غير أن السيد أصرَّ على الرحيل، وقال: «يا ولدي لقد وجبت عليَّ الحركة بناءً على الخطاب الوارد لي، وإن تأخرت يعد عصياناً» ثم توجه نحو أصحابه قائلا: «أسرعوا يا أولادي»...

وبعد مغادرة السيد الحلو للسماوة أخذت تتوافد إلى السماوة قوافل المجاهدين من الشامية وأبي صخير والنجف((١)).

ففي ٦ صفر ١٣٣٣هـ تحرك إلى الجبهة السيد نور السيد عزيز الياسري واتباعه، وأعقبه مبدر الفرعون، ومزهر الفرعون، وعبد الكاظم الفرعون، وجماعتهم من آل فتلة، والسيد علوان الياسري ومعه آل إبراهيم.

وأعقبهم السيد محسن أبو طبيخ ومن معه من آل زياد، وكان معهم من العلماء النجفيين كل من السيد محمد علي هبة الدين الشهرستاني، والشيخ عبد الرضا الشيخ مهدي الشيخ راضي((٢)).

كما وصلت إليها قوافل من المجاهدين الأكراد برئاسة الشيخ محمود الحفيد ويقدَّر عددهم بحوالي ستمائة فارس، بعد أن قاموا بزيارة الإمام علي، وغادروا النجف في ١٠ ربيع الثاني ١٣٣٣هـ غب مكوثهم فيها ثلاثة أيام، سالكين طريق الشنافية - السماوة((٣)).

ثم وصل السيد هادي المكوطر ومعه عدد غير قليل من المجاهدين، وقد شكل أهل السماوة الغربيون سرية من المجاهدين برئاسة الشيخ بربوتي السلمان((٤))، وبهذا قال مهوال أهل الشنافية، جرود الكريطي:

وثلث الكاكا احمد وأكراده(١) ثلثين الجنة الهادينه

(١) عبد العزيز القصاب / من ذكرياتي، ص١٠٨-١١٢.
(٢) مذكرات الشبيبي، حسن الأسدي / ن.م. وص.
(٣) ن.م.
(٤) عبد العزيز القصاب / من ذكرياتي، ص١٨٠-١١٢. أورد ذكر الشطرين الأوليين والرابع.

فقال مهوال أهل النجف:

ثلث الضل لعطيه انريده(٢)

وقال مهوال أهل السماوة:

واشويه شويه البربوتي

وقال مهوال أهل الرميثة:

مصطاح الجنة للوفينه

عند ذاك قال السيد فنر السيد كَاطع المكَوطر:

جاوين أكَعد يا رب هادي(٣)

صدى الجهاد في بغداد:

أما في بغداد فقد كان الشيخ مهدي الخالصي أشد حماساً للجهاد في الكاظمية، وقد كتب في ذلك رسالة بعنوان «الحسام البتار في جهاد الكفار» نشرتها جريدة «صدى الإسلام» بعدئذ على حلقات متتابعة. ولم يكتف الخالصي بهذا، بل اصدر حكماً أوجب فيه على المسلمين صرف جميع أموالهم في الجهاد حتى تزول غائلة الكفار، ومن امتنع عن بذل ماله وجب أخذه منه كرهاً((١)).

دعا الخالصي علماء الكاظمية للاجتماع في غرفة الكليدار بالصحن الكاظمي للمداولة في أمر الجهاد وإصدار الحكم فيه، وقد اجتمع العلماء هناك واختلفوا، فمنهم من قال إن محاربة الإنكليز بمثابة إلقاء النفس في التهلكة وذلك لما عندهم من استعداد وأسلحة قوية ليس عند المسلمين ما يقابلها، وكان على رأس القائلين بهذا الرأي السيد حسن الصدر، والشيخ عبد الحسين الأسدي. والظاهر أن أكثر الحاضرين كانوا على رأي آخر حيث حكموا بوجوب الجهاد للدفاع عن البلاد الإسلامية، وكان على رأسهم السيد مهدي الحيدري الذي كان يعدّ في ذلك الحين كبير علماء الكاظمية، وقد أشاع الخصوم عنه قائلين: «إن السيد مهدي بر تقي، لكن الخالصي أغواه، فهما

(١) د. الوردي / لمحاته، ج٤، ص١٣٠، ويذكر فيها: إن خصوم الخالصي اتخذوا من هذا الحكم ذريعة للتهجم عليه حيث اعتبروا فتواه تأييداً لما كان الأتراك يفعلونه من مصادرة لأموال الناس باسم (التكاليف الحربية).

يسعيان في إراقة دمائنا ونهب أموالنا»((١)).

كما نصبت الخيام في ظاهر الكاظمية استعداداً للسفر، وأمست الساحة القريبة من خان الكابولي زاخرة بالناس، وكان الفرسان يتطاردون فيها وقد شهروا السيوف بأيديهم على طريقة الحروب القديمة، وكان للشيخ تقي الخالصي -وهو ابن أخ الشيخ مهدي- دور مهم في ذلك حيث كان يمتطي فرسه في تلك الساحة وهو يصول ويجول رافعاً صوته بالحداء البدوي وبالدعوة إلى الجهاد.

وفي يوم ١٩ تشرين الثاني ١٩١٤م / ١ محرم ١٣٣٣هـ تجمع جمهور من شبان الكاظمية يقدر عددهم بنحو مائتين، فساروا إلى بغداد في مظاهرة مشياً على الأقدام تتقدمهم الطبول وهم يهوسون ويهزجون، وعند وصولهم إلى بغداد انضموا إلى الجماهير الغفيرة المحتشدة في باب القلعة بباب المعظم، وصعد بعض الخطباء يخطبون في الجماهير ويثيرون حماسهم للجهاد، كان منهم عبد الرحمن الكيلاني وجميل صدقي الزهاوي((٢)) ومعروف الرصافي ومحمد الخالصي ومحمد علي قسام النجفي، ثم أطلقت المدافع وارتفعت الهتافات بحياة السلطان رشاد وسقوط الإنكليز.

كما أبرق السيد مهدي الحيدري إلى علماء النجف وكربلاء وسامراء يخبرهم بأنه عازم على محاربة العدو الكافر مهما كلف الأمر، ثم أوعز بعقد اجتماع عام في الصحن الكاظمي، ولما اجتمع الناس صعد السيد مهدي على منبر أُعد له وأخذ يخطب فيهم يحثهم على الخروج للجهاد، ويقال إنه أرتج عليه أثناء الخطابة لكبر سنه، فصعد الشيخ حميد الكليدار على المنبر إلى جانبه واعتذر عنه، ثم أخذ يخطب بالنيابة عنه باللغات الثلاث: العربية والتركية والفارسية((٣)).

وذلك بعد أن أصدر فتواه في الجهاد والنفير، في وجوب الدفاع عن بلاد الإسلام،

---

(١) الشيخ محمد الخالصي / بطل الإسلام - مخطوط - نقل عنه الدكتور الوردي / لمحاته، ج٤، ص١٣١.

(٢) استطاع جميل صدقي الزهاوي أن يكسب الحظوة لدى الأتراك، ووقف معهم جنباً إلى جنب في قضيتهم ضد الاحتلال البريطاني، إلا أنه فيما بعد أصبح الصديق المخلص للسير برسي كوكس وضباط الجيش المحتل، وله في الطرفين قصائد مدح وثناء.

(٣) الوردي / ن.م. ص١٣١-١٣٢.

والذب عن حياض المسلمين. ومحاربة الغزاة المعتدين((١)).

وذلك بعد العشرة الأولى من المحرم عام ١٣٣٣هـ كانت معظم أهازيج المواكب والمآتم الحسينية تدعو للجهاد وتحفز لنصرة الدولة العثمانية المسلمة منها:

إن ما تطيع الحكمنا بالسيف نكطع روسها يا طارش الإنكلترا وفرانسا ولروسها

ولم تختلف بغداد عن الكاظمية تحمساً للجهاد فقد بذل الحاج أبو التمن أموالاً كثيرة في تصرف المجاهدين، إذ كان يجلس في مسجده بمحلة «صبابيغ الآل ويضع المجيديات على هيئة أكوام، وهو يوزّع على المتطوعين للجهاد ما يكفي لعوائلهم»((٢)).

وفد النجف (خط دجلة):

وفي يوم ٧ محرم ١٣٣٣هـ / ٢٦ تشرين الثاني ١٩١٤م توجّه الوفد النجفي من النجف إلى بغدد ومنها إلى جبهة الحرب عن طريق دجلة.

ويضم كلا من: الشيخ فتح الله شيخ الشريعة، والسيد علي الداماد التبريزي، والسيد مصطفى الكاشاني، وموفدو السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي وهم ولده السيد محمد والشيخ محمد الحسين آل كاشف الغطاء والسيد إسماعيل اليزدي وبعض طلبة العلوم الدينية من العرب والإيرانيين. وقد وصل بغداد يوم ١٠ محرم ١٣٣٣هـ / ٢٩ تشرين الثاني ١٩١٤م((٣)).

وقد أغلق كثير من أهل بغداد دكاكينهم بغية استقبال الوفد والاحتفاء به، وعند وصول الوفد إلى جانب الكرخ كان النهر فائضاً إلى الحد الأقصى، والجسر غارقاً، والمطر ينهمر بشدة، فجيء بزورق بخاري لنقل الوفد إلى جانب الرصافة، وقد نزل الوفد في ضيافة الحاج داود ابو التمن((٤)).

وفي الكاظمية أمر السيد مهدي الحيدري باستقبالهم فاستقبلوا بغاية الحفاوة والتعظيم، وجرت بينهم وبينه مفاوضات كثيرة حول الخطط والتصاميم المقررة((٥)).

---

(١) أحمد الحسيني / الإمام الثائر السيد مهدي الحيدري، ص٣٠ .
(٢) علي البرزكان / الوقائع الحقيقية في الثورة العراقية، ص٥٠ - ٥١ .
(٣) مذكرات الشبيبي / ثورة النجف، ص٩١ .
(٤) محمد رضا الشبيبي / ن.م.
(٥) أحمد الحسيني / ن.م. ص٣١ .

السلام عليك يا ابا عبد الله

الى الراغبين بالاشتراك السنوي لمجلات شعبة النشر كما مبين في التفاصيل ادناه
يمكنكم مراجعة الشعبة في باب الرأس الشريف لغرض تسليم المبلغ وتثبيت عناوينهم

الاشتراك السنوي	أسم المجلة
٢٥ الف دينار	الاحرار الاسبوعية
٨ الاف دينار	العائلة المسلمة الشهرية
١٢ الف دينار	الموقف السياسي الشهرية

للأستفسار الاتصال بالشعبة على الارقام التالية:

(٠٧٧١٧٩٦٤٦٤ - ٠٧٨٠١١١٢٦٥١)

ملاحظة : الاشتراك يكون حصراً في محافظة كربلاء فقط ...